مقدمة في وقفِ الإمام حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي- دراسة وتحقيق

Introduction to Imam Hamza's Waqf on the Hamza through the Hiraz Al-Amani by Sheikh Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Al-Dimyati - Study and Investigation

م. د. ستار نزيه أحمد حاجم البدراني

Lect.Dr. Sattar Nazieh Ahmed Al-Badrani

جامعة سامراء/ كلية التربية

Samarra University/ College of Education

E-mail: satar.nazih@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، القراءات السبع، القراءات العشر، الشاطبي

Keywords: Qur'anic Readings, Seven Readings, Ten Readings, Al-Shatibi

الملخص

يهدف البحث دراســـة في(مقدمة في وقف الإمام حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني للشــيخ شــمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي– دراســة وتحقيق) إذ يقف الباحث فيها على ترجمة المؤلف من حيث ذكر اسمه وكنيته ولقبه وكذلك تاريخ ولادته ووفاته ثم ذكر ترجمة موجزة عن شــيوخه الذين اخذ عنهم علمه وتفقهَ عليهم في علوم مختلفة وكذلك تســمية تلامذته الذين استقوا منه علمهم وايضاً ذكر العلماء له.

ثم تطرق البحث الى دراسة المخطوط ووصف النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق وكذلك منهج التحقيق المتبع ثم دراسة القسم المحقق بعد مقابلة النسخ الخطية وكتابة نص المخطوط بعد المقابلة والتحقيق وتفسير الكلمات او المصطلحات التي تحتاج الى تفسير وتوضيح.

Abstract

The current research aims to study (Introduction to the Waqf of Imam Hamza on the Hamza through the Protection of Wishes by Sheikh Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Dimyati - Study and Investigation) in which the researcher stands on the author's biography in terms of mentioning his name, nickname and title as well as his date of birth and death, then he mentioned a brief biography of his sheikhs from whom he took his knowledge and understanding in various sciences as well as his students who acquired their knowledge from him and also the scholars' mention of him.

Then the research turned to studying the manuscript and describing the handwritten copies used in the investigation as well as the investigation method followed, then studying the investigated section after comparing the handwritten copies and writing the text of the manuscript after the comparison and investigation and interpreting the words or terms that need interpretation and clarification.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد:

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم رسالة عامة وخاصة خاتمةً جعل فيها السعادة للدارين، وحدد لمتبعيه منهج حياتهم في الدنيا لكي يصلوا بهذا المنهج الآخرة، ولن نجد في وصف هذا الكتاب العظيم والفرقان المبين اجمل وأبلغ من قول الله عز وجل: ﴿□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□﴾[1] وقد بين رسول الله ﷺ كيفية النجاة من الفتن واختلاف الناس بقوله:" كِتَابُ اللهِ فِيهِ نَبَأُ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وهُوَ الْفَصْلُ ولَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، ومَنِ ابْتَغَى الْهُدَى – أَوْ قَالَ الْعِلْمَ – مِنْ غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ هُوَ الَّذِي لم تَنَاهَ الْجِنُّ– وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ – حَتَّى قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"[2].

ومن العلوم المرتبطة بكتاب الله تعالى علم القراءات إذ أجمع العلماء على مبدأ عصمة النص القرآني من الزيغ والعبث والأهواء، وأيقن الباحثون أن النص الذي تنزل به جبريل الأمين (عليه السلام) على النبيﷺ هو النص عينه الذي قرأ الناس في القرون الخالية وهو الذي يقرؤه الناس اليوم[3], وهذا الأمر يحتم على الباحثين والمختصين في علم القراءات العمل الدؤوب على حفظ هذا العلم وبيانه للناس وخاصه العلم الذي ترك محفوظاً بالرفوف المتمثل بالمخطوطات في علم القراءات كمخطوطة(مقدمة في وقف الإمام حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي).

([1]) سورة الحشر, الآية: ٢١.

([2]) شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت:٤٥٨هـ), تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد, مختار أحمد الندوي, مكتبة الرشـــد, الرياض, والدار الســـلفية ببومباي, الهند,ط١, ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م, ٣/٣٣٥, برقم(١٧٨٨).

([3]) ينظر: القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية: محمد حبش, نشر دار الفكر- دمشق, ط١, ١٩٩٩م, ص٥.

إذ عمد الباحث على دراســـة هذا المخطوطة لبيان كيفية الوقف للإمام حمزة (رحمه الله) على الهمز من طريق حرز الأماني, وعليه انتظم البحث على ثلاثة مباحث رئيســـة وعدة مطالب وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع, وهي كالآتي:

المبحث الأول ترجمة المؤلف.

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه وولادته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: وفاته وذكر العلماء له وآثاره.

المبحث الثاني: منهجية التحقيق ووصف المخطوط.

المطلب الأول: منهجية التحقيق.

المطلب الثاني وصف المخطوطات.

المبحث الثالث: القسم المحقق.

ثم خاتمه وقائمة بالمصادر والمراجع.

أهمية البحث واختيار الموضوع:-

تظهر أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:-

١- مكانة كتاب الله عز وجل والعلوم المرتبطة به بعدها اجل العلوم وارفعها بعد القرآن الكريم.

٢- أهمية علم القراءات بكونه علم يهتم بلفظ القرآن الكريم ونطقه بصوره سليمة كما انزل على سيدنا محمدﷺ.

٣- أهمية إحياء التراث العربي والإسلامي المرتبط بعلوم الشريعة التي تعد منطلق لنهضة المسلمين والآمة ككل.

٤- أهمية الوقف عند تلاوة القرآن الكريم وما يرتبط به من حالات مختلفة تؤدي بالنهاية لضبط اللفظ والنطق السليم للآية عند القراءة او التجويد.

الدراسات السابقة:-

لم اجد بعد البحث والتقصـــي ان هذا المخطوط قد حقق لذا يعد تحقيق هذا المخطوط محاولة للوقوف على تراث المصـــنف وكذلك إثراء مكتبة علم القراءات القرآنية ولو بجزء يســـير عسى أن يتقبله الله سبحانه وتعالى ويجعله كفارة لي ولمن ساعدني ولو بجهد يسير في إنجازه.

المبحث الأول ترجمة المؤلف

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه وولادته

الشـمس محمد بن سـلامة بن عبد الجواد ابن العارف بالله الشـيخ نور الدين فارسـكور الصخري الدمياطي المعروف بـــ(أبي السعود) الملقب بـــ(أبن أبي النور) ابو عبد الله, المقري المجود الشافعي الصوفي[٤].

سكن الصـخرية[٥] من أعمال فارسـكور[٦] بمصـر, أسـتاذٌ جمع بين طريقي أهل الباطن والظاهر من أهل عصـره ولد بدمياط ونشـأ بها بين علمائها وصـلحائها، وفضـلائها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم المنتشرة آنذاك ولا يعرف تاريخ ولادته[٧].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

اولاً: شيوخه:-

وفي هذهِ النقطة سأقف على أهم شيوخه حسب ما ذكر في ترجمته وكما يلي:

١-الشيخ جلال (سراج)الدين الفارسكوري(ت١٠١٨هـ):-

عمر بن محمد بن أبي بكر الفارسـكوري, أديب، من علماء العربية والرياضـيات وغيرها من العلوم, نسـبته إلى فارسـكور (بمصـر) ولد ودفن فيها، ووفاته بدمياط, من كتبه " جوامع الإعراب وهوامع الآداب – خ " نظم فيه جمع الجوامع في النحو وشرحه همع الهوامع للسيوطي، و" خاتمة جوامع الإعراب – خ " أرجوزة، في أربع ورقات، و " مجموع – خ " و " البهجة الجديدة

---

[٤]() ينظر: سـلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشـر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسـيني، أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ) دار البشائر الإسلامية، و دار ابن حزم- بيروت, ط٣, ١٩٨٨م, ١١١/٤؛ و تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسـن الجبرتي المؤرخ (ت: ١٢٣٧هـ), دار الجيل- بيروت,(د.ت), ١٣٣/١-١٣٤, و معجم المؤلفين: عمر بن رضـا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي(ت: ١٤٠٨هـ) نشر مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي- بيروت(د.ت), ٣٠٢/٩.

[٥]() الصخرية منطقة أو ناحية من نواحي فارسكور في مدينة دمياط مصر.

[٦]() فارسكور (السرو): قرية بمصر من كور الدقهلية؛ وفارسكور من ولايات دمياط؛ ينظر: معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت: ٦٢٦هـ), دار صادر، بيروت, ط٢, ١٩٩٥م, ٢١٨/٣؛ وحسـن المحاضـرة في تاريخ مصـر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السـيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضـل إبراهيم, دار إحياء الكتب العربية – عيسـى البابي الحلبي وشـركاه – مصـر, ط١, ١٩٦٧م, ٢٩/١.

[٧]() ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤؛ و تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن الجبرتي, ١٣٣/١-١٣٤, ومعجم المؤلفين, عمر بن رضا كحالة, ٣٠٢/٩.

– خ " و " الفوائد البهية – خ " و " نظم القطر " و " ناشئة الليل " و " نظم الارتشاف " ورسائل في علم الهيئة[٨], تفقه عليه أبي السعود محمد الدمياطي[٩].

٢– العلامة مصطفى التلياني:–

مصـــطفى التلياني لم أجد له ترجمه غير انه ذكر من شـــيوخ (محمد الدمياطي, أبي السعود) إذ قرأ عليه شرح المنهج تسع مرات في تسع سنين[١٠].

٣– الضياء سلطان المزاحي(ت:١٠٧٥هـ):–

(شيخ شيوخنا الشيخ سلطان المزاحي الشافعي المصري)هو سلطان بن أحمد بن سلامة بن إســماعيل أبو العزائم المزَّاحي (بفتح الميم وتشــديد الزاي) نســبة إلى مزاح[١١] قرية بمصــر المصــري الأزهري الشــافعي إمام الأئمة وبحر العلوم وســيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء فريد العصــر وقدوة الأنام وعلامة الزمان الورع العابد الزاهد الناســك الصــوام القوام, توفي بالقاهرة في ١٧من جمادى سنة خمس وسبعين وألف من الهجرة[١٢],أخذ أبي السعود محمد الدمياطي القراءات للسبع وللعشر وتفقه عليه وأخذ عنه جملة من الفنون[١٣].

٤–الشيخ ياسين الحمصي(العُلَيْمي) (ت:١٠٦١هـ):–

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي، الشهير بالعليمي: شيخ عصره في علوم العربية. ولد بحمص، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر. له حواش كثيرة، منها " حاشية على ألفية

---

(٨) في بعض المصـادر يذكر (سـراج الدين الفارسـكوري) وأخرى يذكر (جلال الدين الفارسـكوري), ينظر: سـلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ«كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة»(ت: ١٠٦٧هـــ), تحقيق مجموعة محققين, مكتبة إرسيكا، إستانبول– تركيا, ٢٠١٠م, ٤٢٠/٢, والأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشــقي(ت: ١٣٩٦هـــــ), دار العلم للملايين– بيروت, ط١٥, ٢٠٠٢م, ٦٤/٥.

٩() ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤؛ و تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن الجبرتي, ١٣٣/١.

١٠() ينظر: المصادر نفسها.

١١() المزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وحاء مهملة نسبة إلى (منية مزاح) قرية من قرى مصر, ينظر: غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي(ت: ١٢٧٠هـ) طبع بعناية: محمود الشابندر, بغداد, ط١, ١٣٢٧هـ, ص١٤٩.

١٢() ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السـيد عجمي بن السـيد العسـس المرصـفي المصري الشافعي(ت: ١٤٠٩هـ) مكتبة طيبة، المدينة المنورة, ط٢, (د.ت), ٦٤٧/٢.

١٣() ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤.

ابن مالك – ط " جزان، و " حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي – ط " و " حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني – خ " و " حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان – ط " في الأصول، و " حاشية على شرح الاستعارات – خ " و " حاشية على شرح السنوسي، على صغراه – خ " في التوحيد، و " حاشية على التصريح شرح التوضيح – ط " في النحو[١٤], أخذ الشيخ أبي السعود محمد الدمياطي العربية عنه[١٥].

وغيرهم من المشايخ الذين لم أقف عليهم بسبب عدم توفر المصادر التي تذكرهم[١٦].

ثانياً: تلاميذه:-

لم اقف على ترجمه لتلاميذه غير أنه أخذ عنه خلق ممن عاصروه[١٧].

وذكرت بعض المصادر أن أحد تلاميذه هو (ابن سليمان الكردي) العلامة الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن شمس الدين الكردي الأصل المدني الشافعي شيخ الشافعية بالمدينة المنورة المولود سنة(١١٢٥هـ أو ١١٢٧هـ) وتوفي بالمدينة المنورة لـ١٤ ربيع الأول لسنة ١١٩٤هـ, غير أن هذا الأمر لا يقع حتى احتمالاً؛ لان وفات الشـيخ (أبي السـعود محمد الدمياطي) متأخرة عن ولادة ابن سليمان الكردي فلا يحتمل انه التلقي به مباشرة، وقد يكون الأخير هو تلميذ احد تلامذة الشيخ أبي السعود محمد الدمياطي[١٨].

المطلب الثالث: وفاته وذكر العلماء له وآثاره

ذُكر أنه كان حي في سنة(١٠٩٢هـ), وكان وفاة الشيخ أبي السعود محمد الدمياطي في سنة (١١١٧هـ)[١٩] رحمه الله تعالى.

---

[١٤]() ينظر: الأعلام, الزركلي, ١٣٠/٨, ومعجم المؤلفين, عمر بن رضا كحالة, ١٧٧/١٣.

[١٥]() ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤.

[١٦]() ينظر: سـلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشـر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤؛ و تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن الجبرتي, ١٣٣/١-١٣٤, و معجم المؤلفين, عمر بن رضا كحالة, ٣٠٢/٩.

[١٧]() ينظر: المصادر نفسها.

[١٨]() ينظر: مخطوطة ترجمة الشـيخ محمد بن سـليمان الكردي: مجهول، مكتبة الملك فهد، المملكة السـعودية، ص١ من المخطوط, وسـلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشـر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤-١١٢, و فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني(ت: ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي – بيروت, ط٢, ١٩٨٢م, ٤٨٣/١.

[١٩]() ينظر: سـلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشـر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤؛ و تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن الجبرتي, ١٣٤/١, معجم المؤلفين, عمر بن رضا كحالة, ٣٠٢/٩.

قالَ عنه محمد خليل المرادي في ترجمته: "الدمياطي المقري الشافعي الصوفي المعروف بأبي السعود ابن أبي النور كان ممن جمع بين حالي أهل الباطن والظاهر ولد بدمياط ونشأ بها وأخذ عن فضلائها فتفقه على الشيخ جلال الدين الفارسكوري والعلامة مصطفى التلياني، وقرأ عليه شرح المنهج تسع مرات في تسع سنين ،ثم رحل إلى القاهرة فلازم الضياء سلطان المزاحي، وأخذ عنه القراءات للسبع وللعشر وتفقه عليه وأخذ عنه جملة من الفنون، وأخذ العربية عن الشيخ ياسين الحمصي نزيل القاهرة وعن غيرهم وغزر فضله واشتهر نبله وألف في القراءات وغيرها"[٢٠].

قالَ عمر بن رضا كحالة الدمشقي في ترجمته: "محمد الدمياطي, كان حيا(١٠٩٢هـ) أبو عبد الله، أبو السعود، أبو النور, مقرئ، مجود, من آثاره: مقدمة في بيان الصحيح المعتمد من طريق الإمام حمزة في الوقف على الهمزة في التجويد"[٢١].

قالَ الجبرتي في ترجمته: "الشيخ المقري الصوفي محمد ابن سلامة بن عبد الجواد الشافعي ابن العارف بالله تعالى الشيخ نور الدين؛ الصخري الدمياطي المعروف بابي السعود بن أبي النور أستاذ من جمع بين طريقي أهل الباطن والظاهر من أهل عصره ولد بدمياط ونشأ بها بين صلحائها وفضلائها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم فتفقه بالشيخ جلال الدين الفارسكوري وتلقى المنهج تسع مرات في تسع سنين عن العلامة مصطفى التلباني ،وأخذ الطريق عن جمع من أكمل العارفين ثم ارتحل إلى القاهرة فلازم الضياء المزاحي فتفقه به وأخذ عنه فنوناً وقرأ القراءات السبع والعشر عليه وأخذ عن العلامة يس الحمصي فنوناً، واجتهد ودأب وأتقن وألف في القراءات وغيرها وعم النفع به وأخذ عنه جمع من الأفاضل"[٢٢].

المبحث الثاني: منهجية التحقيق ووصف المخطوط

المطلب الأول: منهجية التحقيق

اعتمدتُ في تحقيقي للمخطوط الأمور الآتية:-

١- تفكيك النص حسب ما يقتضيه السياق مع مقابلة متن النسخ(أ) التي تعتبر الأصل مع متن النسخة(ب) التي تعتبر التابعة في التحقيق.

٢- ذكر الألفاظ التي ترد في النسخة(ب) ولا توجد في النسخة(أ) بين قوسين( ) ضمن متن التحقيق مع تحديد نسبتها للنسخة.

٣- التصحيح اللغوي للسياق حسب ما يقتضيه النص دون إخلال بالمعنى.

---

[٢٠]() سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل المرادي, ١١١/٤.

[٢١]() معجم المؤلفين, عمر بن رضا كحالة, ٣٠٢/٩.

[٢٢]() تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن الجبرتي, ١٣٤/١.

٤- التعريف بالشخصيات حسب الاستطاعة.

٥- التعريف بالأماكن حسب الاستطاعة.

٦- التعريف بالمصطلحات العلمية حسب الاستطاعة.

٧- إذا وجدت أقوال للعلماء أتأكد من نسبتها لهم.

المطلب الثاني وصف المخطوطات

أولاً: المخطوطة الأصل (أ):-

١- يرمز لها بالرمز(أ) ضمن القسم المحقق وهي النسخة الام في التحقيق.

٢- تتكون من واجهه و١٨ صفحة, ومقياس الصفحة ١٥سم عرض × ٢٢سم طول تقريباً.

٣- عدد أسطر المخطوط بخط الناسخ هي بمعدل ٢١ سطر للصفحة.

٤- ذكرت تحت رقم(١٣٠٧٣٦/٢١٦٥ قراءات) ضمن مكتبة (الازهرية).

٥- ذكر في واجهتها فقط اسم مالكها: (ملكه العبد الفقير لله أحمد إبراهيم العباسي الخريشي)[٢٣].

٦- واضحة الخط مع أخطاء قليلة بسبب النسخ بالنسبة للمخطوطة(ب).

صورة واجهه مخطوطة(أ)

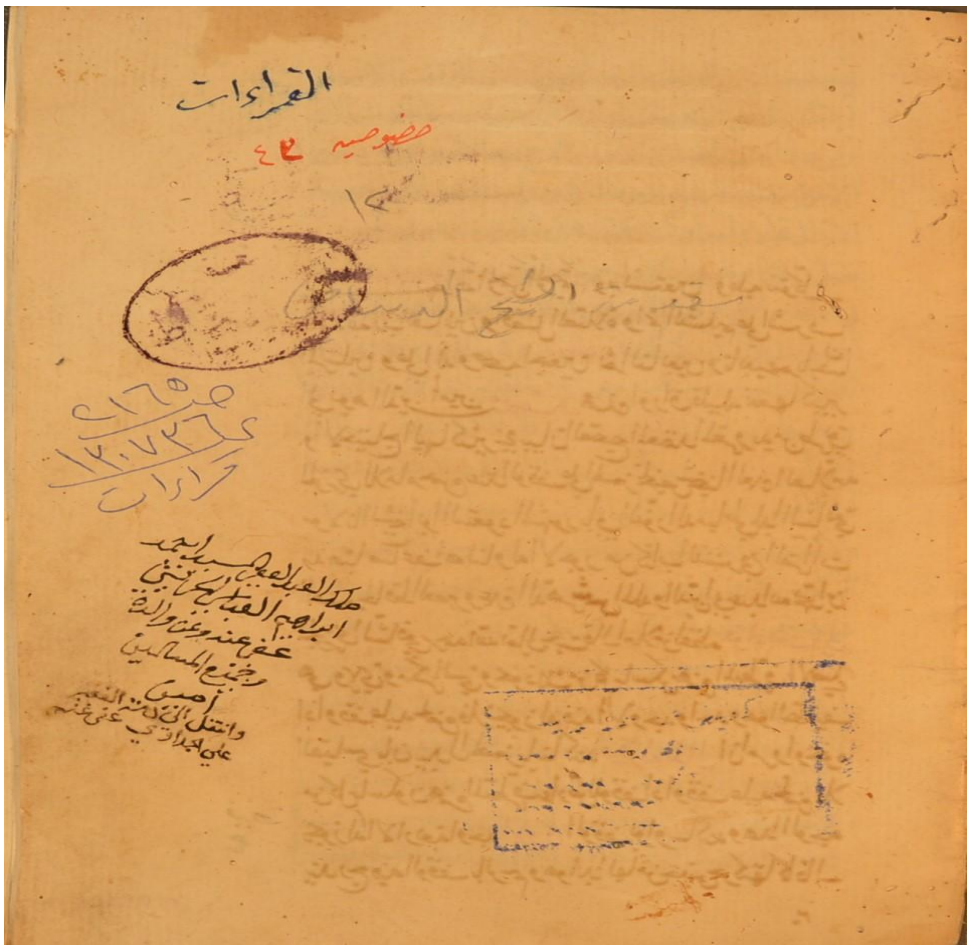

[٢٣]() لم أجد له ترجمه, واجهة مخطوط شرح محمد الدمياطي, النسخة (أ).

صورة بداية المخطوطة(أ)

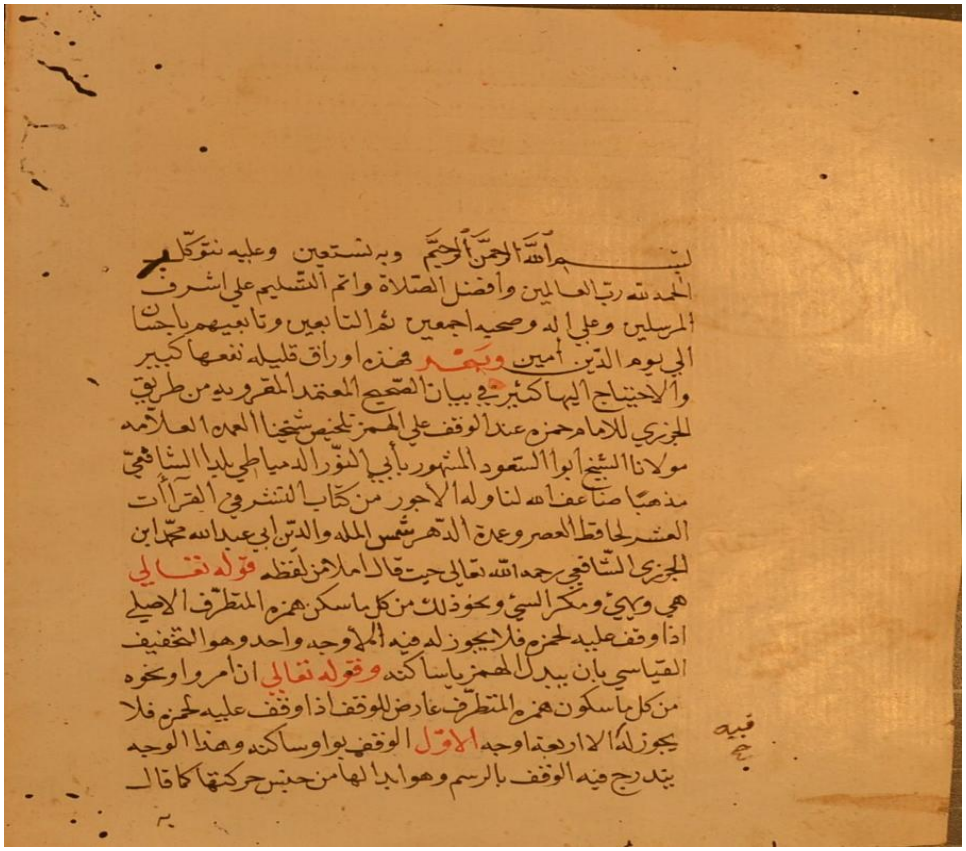

صورة نهاية المخطوطة(أ)

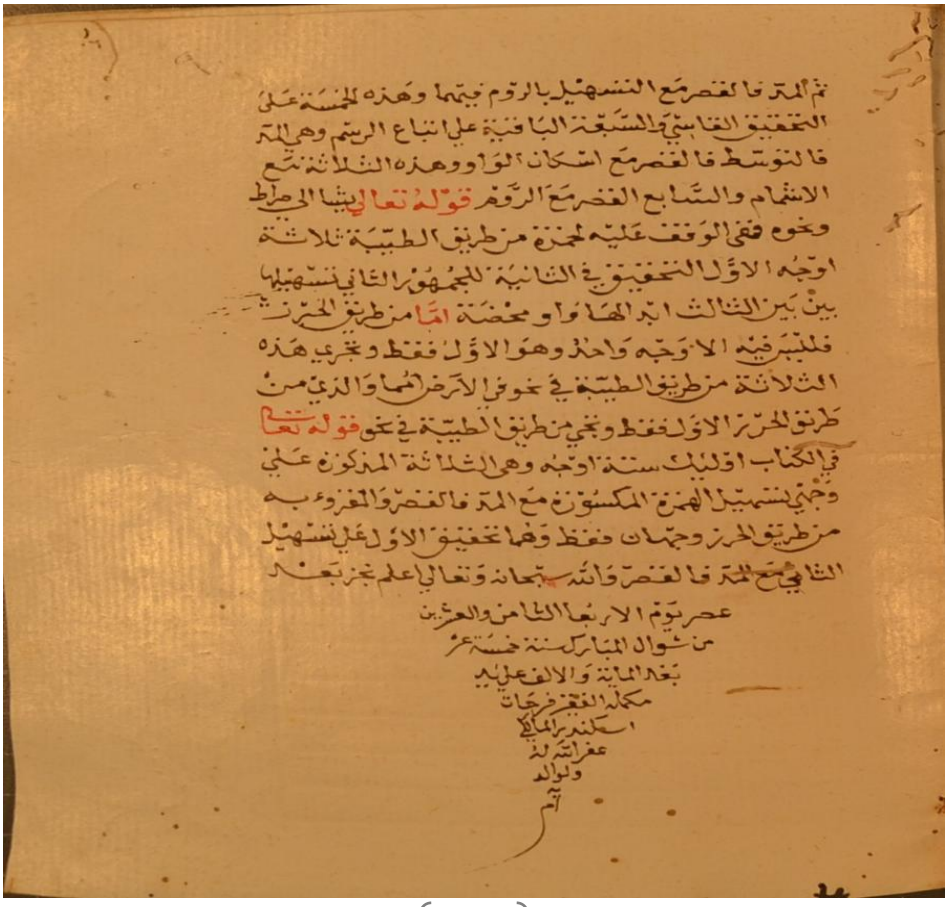

ثانياً: المخطوطة (ب):-

١- يرمز لها بالرمز (ب) ضمن القسم المحقق.

٢- تتكون من واجهه و١٧ صفحة، ومقياس الصفحة ١٥سم عرض × ٢٢سم طول تقريباً.

٣- عدد أسطر المخطوط بخط الناسخ هي بمعدل ٢٢ سطر للصفحة.

٤- ذكرت تحت رقم(١٣٠٧٣٨/٢١٦٧ قراءات) ضمن مكتبة (الازهرية).

٥- ذكر في واجهتها عنوان المخطوط والمؤلف:(مقدمة في وقف حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني تأليف: الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي) واسم مالكها: (ملكه الفقير لمولاه القدير صاحب العجز والتقصير أحمد فشارة الدمياطي الشافعي الأحمدي)[٢٤].

٦- واضحة الخط مع أخطاء قليلة.

صورة واجهه مخطوطة(ب)

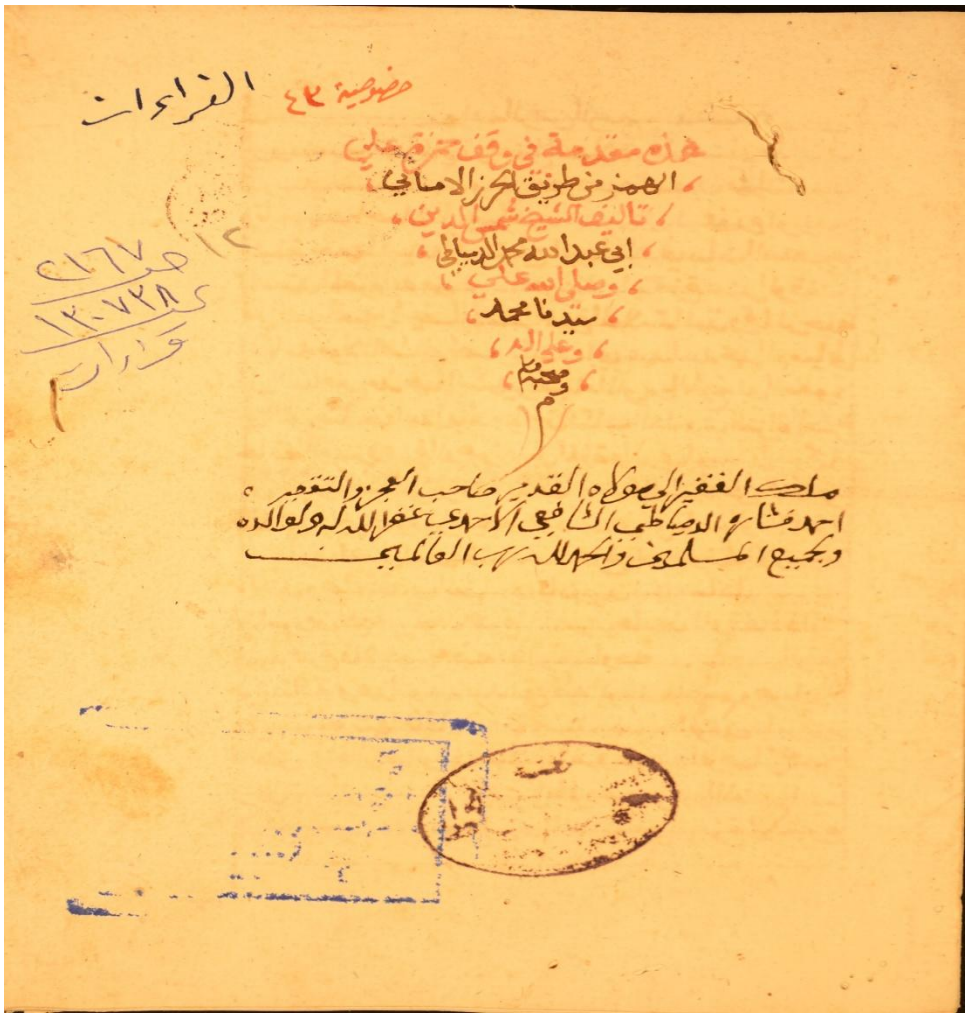

[٢٤]() لم أجد له ترجمه, واجهة مخطوط شرح محمد الدمياطي, النسخة (ب).

صورة بداية المخطوطة(ب)

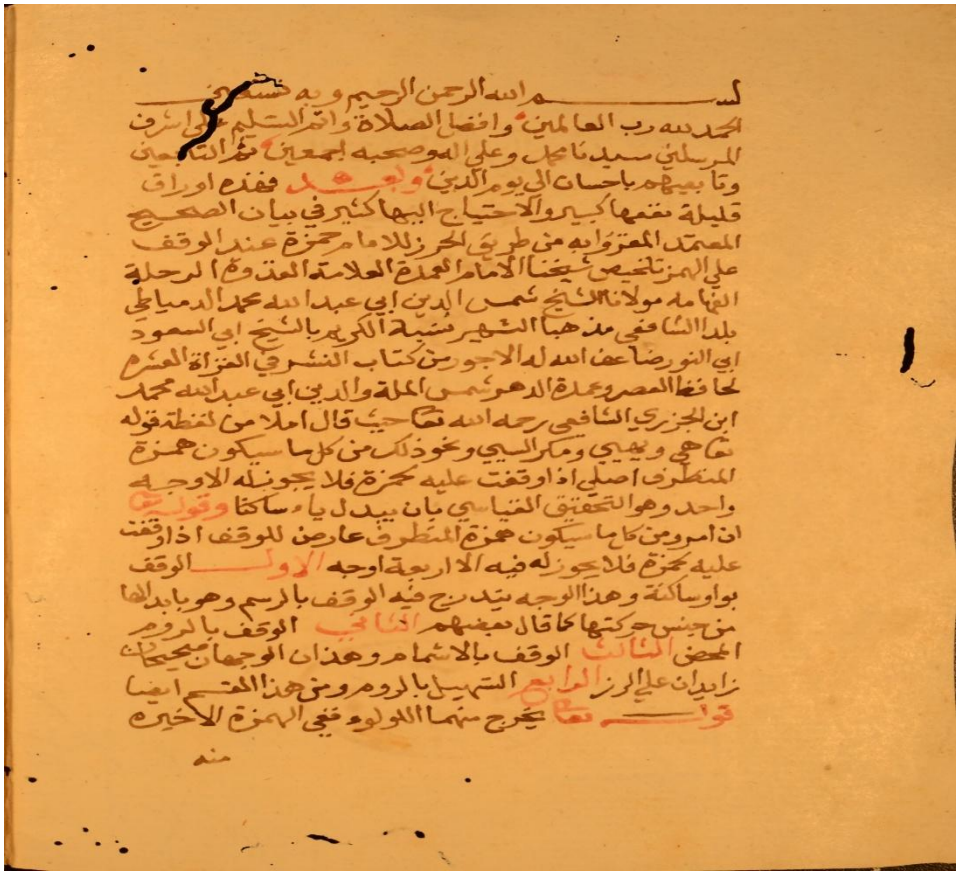

صورة نهاية المخطوطة(ب)

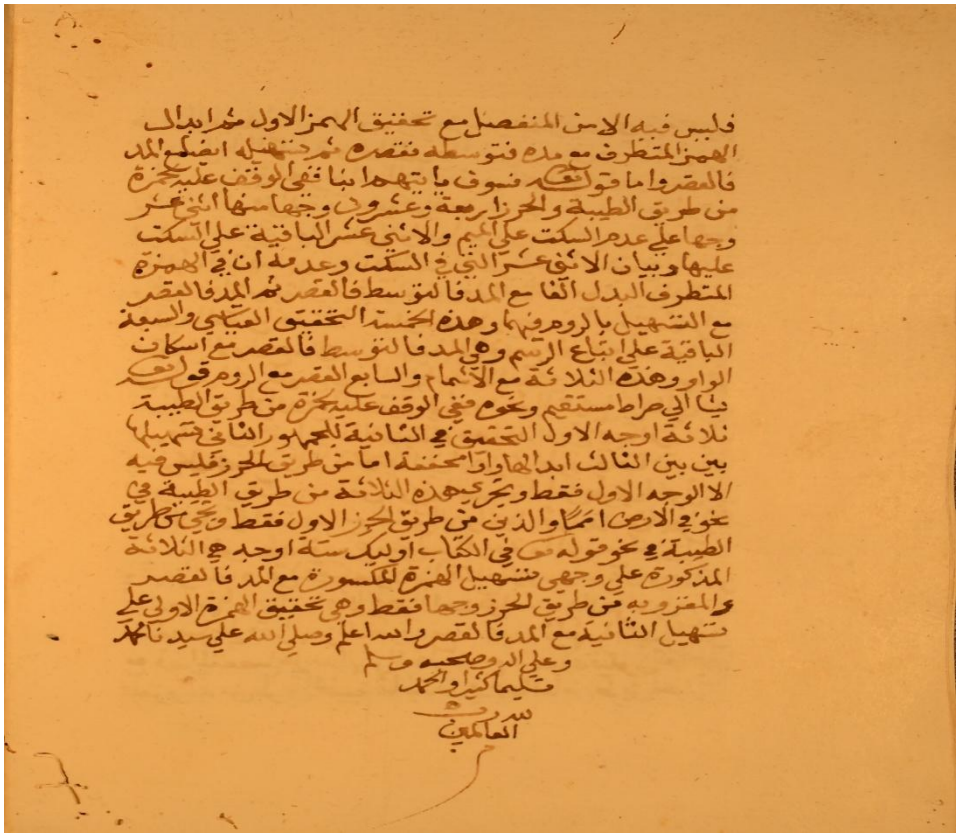

المبحث الثالث: القسم المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين ثم التابعين وتابعيهم بإحسان الى يوم الدين آمين.

فبعد فهذه أوراق قليلة، نفعها كبير، والاحتياج إليها كثير في بيان الصحيح المعتمد المقروء به من طريق الحرز[٢٥] للإمام حمزه[٢٦] عند الوقف[٢٧] على الهمز، تلخيص شيخنا[٢٨] العمدة العلامة[٢٩] مولانا الشيخ[٣٠] أبو السعود المشهور بأبي النور الدمياطي بلداً الشافعي مذهباً[٣١] ضاعف الله لنا[٣٢] وله الأجور في كتاب النشر في القراءات العشر لحافظ العصر

---

[٢٥]() ويقصد هنا مناقشة الطرق بين الحرز والطيبة لأنه قالَ اثناء حديثه: (وليعلم أن جميع ما تقدم من أول المقدمة إلى هنا من طريق الطيبة والحرز).

[٢٦]() حمزة الكوفي:- هو الإمام القدوة شيخ القراءة، حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي الفرضي التيمي, وكنيته أبو عمارة، ترجع سلسلة تلقيه القراءة للصحابي عبد الله بن مسعودﷺ، الذي قرأ على رسول الله ﷺ, وتوفي حمزة(رحمه الله) سنة ١٥٦هـ بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور, وراوياه: خلف، وخلاد؛ ينظر: سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ) تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م, ٩٠/٧.

[٢٧]() وقف: الوَقْفُ: مصدر قولك: وَقَفْتُ الدابة ووَقَفْتُ الكلمة وَقْفاً، فإذا وقَّفْتَ الرجل على كلمة قُلْتَ: وقَّفْتُه توقيفاً, والوقف في القراءة: قطع الكلمة عمّا بعدها، أي الكفّ عن مواصلة القراءة لسبب من الأسباب, ينظر: العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال- بغداد, ١٩٨٥م,٢٢٣/٥, ومعجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب- بيروت, ط١، ٢٠٠٨م, ٢٤٨٤/٣-٢٤٨٥.

[٢٨]() في النسخة (ب) زيادة (الإمام).

[٢٩]() في النسخة (ب) زيادة (القدوة الرحلة الفهّامة).

[٣٠]() في النسخة (ب) (شمس الدين أبي عبدالله محمد الدمياطي).

[٣١]() في النسخة (ب)زيادة (الشهير بنسبه الكريم بالشيخ أبي السعود بأبي النور).

[٣٢]() لا يوجد (لنا) في النسخة (ب).

وعمدة الدهر شـــمس الملة والدين أبي عبد الله محمد ابن الجزري الشـــافعي[٣٣] رحمه الله تعالى حيث قال: املأ من لفظه قوله تعالى: ﴿ ﴾[٣٤] ونحو ذلك من كل ما ســـكن[٣٥] همزه المتطرف الأصلي اذا وقف عليه لحمزه فلا يجوز له فيه الا وجه واحد وهو التخفيف[٣٦] القياسي بأن يبدل الهمزة يا ســـاكنة وقوله تعالى: ﴿ ﴾[٣٧] ونحوه من كل ما (ســـكون)[٣٨] همزه المتطرف عارض للوقف اذا وقف عليه لحمزة فلا يجوز له[٣٩] الا أربعة أوجه الأول: الوقف بواو

---

[٣٣]() ابن الجزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقيّ ثم الشـــيرازي الشـــافعيّ، الشـــهير بابن الجزري: شـــيخ الإقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد ونشـــأ في دمشق(٧٥١هـــ)، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها. ومات فيها سنة(٨٣٣هـــ). نسبته إلى= =(جزيرة ابن عمر) . من كتبه (النشر في القراءات العشر – ط) جزان، و (غاية النهاية في طبقات القراء – ط) مجلدان، اختصره من كتاب آخر له اسمه (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات) ، و (التمهيد في علم التجويد – ط) و (ملخص تاريخ الإسلام – خ) و (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء – خ) منظومة، و (فضائل القرآن – خ) جزء منه، و (سلاح المؤمن – خ) في الحديث، و (منجد المقرئين – ط) و (الحصن الحصين – ط) في الأدعية والأذكار المأثورة، وحاشية عليه سماها (مفتاح الحصن الحصين – خ) و (مختصر عدة الحصن الحصين – خ) في مغنيســـا (الرقم ١٠٨٢) كتبت ســـنة ٨٧٧، و (التتمة في القراءات – خ) و (تحبير التيســـير – خ) في القراءات العشر، و (تقريب النشر في القراءات العشر – خ) و (الدرة المضية – ط) في القراءات، و (طيبة النشر في القراءات العشر – ط) منظومة، و (المقدمة الجزرية – ط) أرجوزة في التجويد، و (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) و (الهداية في علم الرواية – خ) في المصـــطلح، و(المصـــعد الأحمد في ختم مســـند الإمام أحمد – ط) في الحديث. وله نظم، أكثره أراجيز في القراءات؛ ينظر: ذيل طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية– بيروت, ١٤٠٣هـ, ص٢٤٩, والاعلام, الزركلي, ٧–٤٥–٤٦.

[٣٤]() سورة فاطر, من الآية: ٤٣.

[٣٥]() في النسخة (ب) (سيكون).

[٣٦]() في النسخة (ب) (التحقيق).

[٣٧]() سورة النساء, من الآية: ١٧٦.

[٣٨]() في النسخة (ب) (سيكون).

[٣٩]() في النسخة (ب) زيادة (فيه).

ســـاكنة وهذا الوجه يندرج فيه الوقف بالرســـم وهو[٤٠] إبدالها[٤١] من جنس حركتها كما قال به بعضـــهم. الثاني: الوقف بالروم[٤٢] المحض. الثالث: الوقف بالإشـــمام[٤٣] وهذان الوجهان صحيحان زايدان على الحرز. الرابع: التسهيل بالروم ومن هذا القسم أيضا قوله تعالى﴿نۚ﴾[٤٤] ففي الهمزة الأخيرة منه الأربعة أوجه المذكورة واما الهمزة الأولى ففيها الإبدال قولا واحداً وكذلك تجري هذه الأربعة أوجه في قوله تعالى﴿تَفْتَؤُاْ﴾[٤٥] ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾[٤٦] ونحوهما من كل ما رسم بالواو ومنه قوله تعالى ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾[٤٧] في أربعة مواضع أولها بالمؤمنين وثلاثة بالنمل[٤٨]

---

(٤٠) في النسخة (ب) (بإبدالها).

(٤١) ب د ل: (الْبَدِيلُ) الْبَدَلُ وَ (بَدَلُ) الشَّـــيْءِ غَيْرُهُ يُقَالُ: بَدَلٌ وَ (بِدْلٌ) كَشَـــبَهٍ وَشِـــبْهٍ وَمَثَلٍ وَمِثْلٍ. وَ (أَبْدَلَ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَ (بَدَّلَهـ) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْخَوْفِ أَمْنًا وَ (تَبْدِيلُ) الشَّيْءِ أَيْضًا تَغْيِيرُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ (بِبَدَلِهـ), والإبدال في القراءة: يعني إقامة حرف مكان حرف آخر لعلَّة ما, والإبدال اللغوي: وهو إحلال وحدة صـــوتية(حرف أو حركة) مكان أخرى لعلاقة مخرجيه بينهما. مثل: هتلتِ الســماء وهتنت, ينظر: الخصـــائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط٤(د.ت) ٨٢/٢, ومختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, ط٥، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م, ص٣٠, ومعجم اللغة العربية المعاصرة, د. أحمد مختار, ١٧٣/١.

(٤٢) روم: الرَّوْمُ: طَلَبُ الشَّيْءِ, ويعني الروم في القراءة: إخفاءُ الصَّوت بالحركة الَّتي في آخر الكلمة مع الإشارة إليها, ينظر: العين, الفراهيدي, ٢٩١/٨, ومعجم اللغة العربية المعاصرة, د. احمد مختار, ٩٦٢/٢.

(٤٣) الإشـــمام: قَالَ ابْنُ جِنِّي: أَنَّ الإِشـــمام يقرُب مِنَ السُّـــكُونِ وأَنه دُونَ رَوْم الْحَرَكَةِ، والإشـــمام لغةً: صَـــبْغ الصَّـوت اللُّغوي بمسـحة من صـوت آخر مثل نطق كثير من قيس وبني أسـد لأمثال (قِيل وبِيع) بإمالةٍ نحو واو المدّ، ومثل إشمام الصَّاد صوت الزَّاي في قراءة الكسائيّ بصفة خاصَّة؛ والإشمام في التجويد: الوقف بالسُّكون مع الرَّمز إلى الحركة بالشَّـفتين او الإشـارة بالشَّـفتين إلى الضَّـمّة أو الكسـرة المحذوفة من آخر الكلمة الموقوف عليها بالسُّكون من غير تصويت بهذه الضّمة, ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصـــاري الرويفعي الإفريقي(ت: ٧١١هـــ), دار صـــادر, بيروت– لبنان, ١٤١٤هـــ– ١٩٩٤م,٤/١٠, ومعجم اللغة العربية المعاصرة, د. احمد مختار, ١٢٣٧/٢.

(٤٤) سورة الرحمن, من الآية: ٢٢.

(٤٥) سورة يوسف, من الآية: ٨٥.

(٤٦) سورة طه, من الآية: ١٨.

(٤٧) سورة المؤمنون, من الآية: ٢٤.

(٤٨) في النسخة (أ) (بالنحل).

وهي الملأ واني الملاء وأفتوني الملاء ايكم وكذلك قوله تعالى: وفي ﴿نَبَأَ﴾[٤٩] في غير براه[٥٠] ويزاد في تفتأ وما بعده وجه خامس وهو ابدال الهمزة الفاً [٥١] لا نعتاً فيما قبلها وسكونها وقفاً، وأما قوله تعالى ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾[٥٢] بالأعراف و﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ﴾[٥٣] في براءة وقوله تعالى ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [٥٤] فليس في ذلك إلا وجهان فقط وهما: إبدال الهمزة الفاً لحركة ما قبلها والثاني: تسهيلها بين بين على الروم ولا يجوز أبدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم اذ رسمها بالألف.

ومن السكون العارض للوقف قوله تعالى ﴿يُنشِئُ﴾[٥٥] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر ففيه لحمزة عند الوقف عليه أربعة أوجه أحدها إبدال الهمزة يا ساكنة بسكونها وفقاً لحركة ما قبلها على (التخفيف)[٥٦][٥٧] القاسي ثانيها: إبدالها يا مضمومة على مذهب

---

[٤٩]() سورة المائدة, من الآية: ٢٧.

(٥٠) في النسخة (ب) (براة).

(٥١) في النسخة (ب) (لانفتاح).

[٥٢]() سورة الأعراف, من الآية: ٦٠.

[٥٣]() سورة التوبة, من الآية: ٧٠.

[٥٤]() سورة يونس, من الآية: ٤.

[٥٥]() سورة العنكبوت, من الآية: ٢٠.

(٥٦) في النسخة (ب) (التحقيق).

(٥٧) التحقيق والتخفيف او(الهمز والتسهيل): الهمز(التحقيق) هو النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها، وهو لغة هذيل, وعامة تميم, والتسهيل(التخفيف): يعني النطق بالهمزة بين الهمزة وحرف مد، أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة، ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتجعل" المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء" المدية وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية، من ذلك في النثر قولهم: ويلمه. وإنما أصله ويل لأمه، فسهلت الهمزة، فصارت بهذا الشكل, ينظر: القراءات القرآنية رؤى لغوية معاصرة, أ.د. يحيى عبابنة, دار الكتاب الثقافي, أربد- الأردن(د.ت): ص ١١٨-١٢٠.

الأخفش[٥٨] فان وقف بالسكون المحض فهو موافق للوجه الأول[٥٩] وان وقف بالإشارة جاز الروم والإشـمام فتصـير ثلاثة أوجه رابعها[٦٠] روم حركة الهمزة فتسـهل بين الهمز والواو على مذهب سيبويه[٦١] وغيره.

ومنه أيضـــا قوله تعالى ﴿مِن شَطۡرِ﴾[٦٢] و ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِئٖ﴾[٦٣] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكســورة بعد كســرة ففي ذلك لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه احدها إبدال الهمزة ياء ســاكنة بحركة ما قبلها بســكون الوقف على القياس ثانيها إبدالها يا مكســورة بحركة نفســها فان وقف بالســكون فقد وافق الوجه الأول فيصـــير الوجه الأول والثاني وجهاً واحداً (وحين اذ)[٦٤] يكون الوجه الثاني الوقف بالروم من غير تسـهيل والثالث التسـهيل بين بين على روم حركة الهمزة او اتباع الرســم وتجي هذه الثلاثة أوجه فيما رســم بيا[٦٥] مما وقعت الهمزة مكســورة بعد فتح وهو قوله تعالى: ﴿مِن نَّبَإِيٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾[٦٦] ويزاد في ذلك على هذه الثلاثة أوجه وجه رابع وهو إبدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها.

---

(٥٨) الأخفش: أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط؛ أحد نحاة البصـرة، أخذ عن: الخليل بن أحمد ولزم سـيبويه حتى برع وله من الكتب المصـنفة كتاب " الأوسـط " في النحو وكتاب " معاني القرآن " وكتاب " المقاييس " في النحو، وكتاب " الاشـــتقاق " وغير ذلك، وكان أجلع، والأجلع: الذي لا تنضـم شـفتاه على أسـنانه، والأخفش: الصـغير العينين مع سـوء بصـرهما. وكانت وفاته سـنة (٢١٥هـــ) او(٢٢١هـــ)، ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(ت: ٦٨١هـــ) تحقيق: إحسان عباس, دار صادر, بيروت, ط١, ١٩٠٠-١٩٩٤م, ٣٨٠/٢، وسير أعلام النبلاء, الذهبي, ٣٣٩/٨.

(٥٩) في النسخة (ب) بزيادة (لفضاً لا مأخذاً).

(٦٠) في النسخة (ب) (ثالثها).

(٦١) سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه، أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، ولم يوضع فيه مثل كتابه، اخذ عن الخليل، وغيره، توفي سنة ١٩٤هـ. ينظر: وفيات الأعيان, الإربلي, ٤٦٣/٣.

(٦٢) سورة القصص, من الآية: ٣٠.

(٦٣) سورة النور, من الآية: ١١.

(٦٤) في النسخة (ب) لا توجد الثابت فقط (ويكون).

(٦٥) في النسخة (ب) بزيادة (من).

(٦٦) سورة الأنعام, من الآية: ٣٤.

اما ما رســـم بغير يا نحو قوله تعالى﴿لِ□□﴾[٦٧] وليس فيه الا وجهان ابدالها الفا على القياس ثم الروم على التسهيل بين بين ومن السكون العارض على الوقف ايضا قوله تعالى ﴿كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ﴾[٦٨] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكســـورة بعد ظم ففيه ثلاثة أوجه احدها إبدال الهمزة واو ســـاكنة بســـكونها وظم ما قبلها على القياس وعلى مذهب الأخفش تبدل واو مكســـورة فيجوز سكونها فيتحد هذا مع ما قبله فيكون[٦٩] حين اذ وجها واحدا ثانيها الوقف بالروم من غير تسهيل ثالثها تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء مع الروم وأما ما وقعت الهمزة الأخيرة فيه مضمومة نحو قوله تعالى ﴿نِ□□﴾[٧٠] ففيه وجهان الأول إبدالها واواً والثاني تســـهل الأخيرة بين بين على الروم فان كانت الهمزة الأخيرة مفتوحة نحو قوله تعالى ﴿سِ□﴾[٧١] ففيه وجه واحد وهو إبدال الهمزة الأخيرة المفتوحة واوا كالأولى لكن الأولى ســـاكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضـــمة[٧٢] ومن ذلك قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾[٧٣] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو إبدالها الفاً وأما قوله تعالى ﴿وَتُؤِيهِ﴾[٧٤]﴿وَرِءْيًا﴾[٧٥] [٧٦] ففيه وجهان صحيحان احدهما إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها بغير إدغام[٧٧] فتبدل في ﴿

---

[٦٧]() سورة النبأ, الآية: ٢.

[٦٨]() سورة الواقعة, من الآية: ٢٣.

[٦٩]() في النسخة (ب) (فيكونان).

[٧٠]() سورة الرحمن, من الآية: ٢٢.

[٧١]() سورة الإنسان, من الآية: ١٩.

[٧٢]() في النسخة (ب) (ضم).

[٧٣]() سورة مريم, من الآية: ٢٨.

[٧٤]() سورة الأحزاب, من الآية: ٥١.

[٧٥]() سورة مريم, من الآية: ٧٤.

[٧٦]() في النسخة (ب) (تووي وتوريه ورويا).

[٧٧]() الإدغام: أن الإدّغام المألوف المعتاد إنما هو تقريب صـوت من صـوت. وهو في الكلام على ضـربين؛ الأول: أن يلتقى المثْلان على الأحكـام التي يكون عنهـا الإدغـام فيَّدغم الأول في الآخِر؛ والثـاني: أن يلتقى المتقارِبان على الأحكام التي يسـوغ معها الإدغام فتقلب أحدهما إلى لفظ صـاحبه فَتَّدغمه فيه، كطاء قطّع وكاف سُكّر, ينظر: الخصائص, ابن جني, ٢/١٣٩-١٤٠ .

وَتُؤْوِيَ﴾ واواً وفي ﴿وَرِءْيَا﴾[٧٨] ياء من غير إدغام ثانيهما الابدال المذكور لكن مع الادغام والمقّدم بالتلاوة الاول لكونه اظهارا وهو الأصـل الاول وكذلك قوله تعالى: ﴿ٱلرُّءْيَا﴾[٧٩][٨٠] و﴿رُءْيَىَ﴾[٨١] حيث وقع ذلك ففيه وجهان احدهما ابدال الهمزة منه واوا لسـكونها وظم ما قبلها ثانيهما قلب هذه الواو يا وادغامها في اليا بعدها واما قوله تعالى﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[٨٢] [٨٣] ففيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها ولا يجوز غير ذلك وقوله تعالى﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[٨٤]﴿إِلَىٰ ٱلۡهُدَىٰ﴾[٨٥] ﴿ءَاتَيۡنَا﴾[٨٦] [٨٧] و ﴿فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي﴾[٨٨] لا يجوز فيه الا وجهاً واحد وهو ابدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها فقط ولا يجوز غيره وليعلم ان جميع ما تقدم من قسـم الهمز السـاكن مطلقاً أي سـكونا اصـليا او[٨٩] عارضـا للوقف المتحرك ما قبله واما عكسـه وهو الهمز المتحرك السـاكن ما قبله فمنه المتطرف المتحرك بالفتح بعد الف وذلك نحو قوله تعالى﴿

---

(٧٨) في النسخة (ب) (رويا).

٧٩() سورة الإسراء, من الآية: ٦٠.

(٨٠) في النسخة (ب) (الرويا).

٨١() سورة يوسف, من الآية: ٤٣.

٨٢() سورة البقرة, من الآية: ٧٢.

(٨٣) في النسخة (ب) (فاداراتم).

٨٤() سورة البقرة, من الآية: ٢٨٣.

٨٥() سورة الأنعام, من الآية: ٧١.

٨٦() سورة البقرة, من الآية: ٥٣.

(٨٧) في النسخة (ب) (اتنا).

٨٨() سورة يونس, من الآية: ٧٩.

(٨٩) في النسخة (ب) (و).

﴿[٩٠]﴿لِّلشَّوَىٰ﴾[٩١] [٩٢]﴿وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[٩٣] [٩٤] فقياســـه البدل ويجوز معه في الالف الطول[٩٥] فالتوسط فالقصر ولا يجوز في هذا القسم إلا هذه الثلاثة أوجه أما المتحرك بالضم او[٩٦] الكسر فيزداد فيه على ما ذكر وجهان آخران هما التسهيل بالروم مع المد والثاني التسهيل بالروم مع القصر والأول مقدم في التلاوة ولا يجوز فيه[٩٧] غير هذه الخمسة أوجه حيث لم يرسم للهمز المضموم او المكسور صورة والابان يرسم.

وليعلم ان الهمزة قد صورت واواً على خلاف الأصل في ثلاثة عشر موضعاً في القرآن وكان حقها ان تكتب الفاً اذ الأصل فيما خفف[٩٨] الفاً او كالإلف ان يكتب الفاً وهذه خرجت عن القياس وكتبت واواً الأول قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٩٩]﴿فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ﴾[١٠٠] الثاني: قوله تعالى﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ﴾[١٠١] [١٠٢] وكلاهما بالمائدة الثالث: قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَآؤُۚ﴾[١٠٣] ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ﴾[١٠٤] بالأنعام الرابع قوله تعالى﴿فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ

---

[٩٠]() سورة المعارج, من الآية: ١٥.

[٩١]() سورة المعارج, من الآية: ١٦.

[٩٢]() في نسخة (ب) (وسا).

[٩٣]() سورة البقرة, من الآية: ٣٠.

[٩٤]() هذه في النسخة (أ) لا توجد في النسخة (ب)

[٩٥]() في النسخة (ب) (الطويل).

[٩٦]() في النسخة (ب) (و).

[٩٧]() في النسخة (ب) لا توجد (فيه).

[٩٨]() في النسخة (ب) (خففه).

[٩٩]() سورة المائدة, من الآية: ٢٩.

[١٠٠]() سورة المائدة, من الآية: ٣٠.

[١٠١]() سورة المائدة, من الآية: ٣٣.

[١٠٢]() في النسخة (ب) بزيادة (ورسوله).

[١٠٣]() سورة الأنعام, من الآية: ٩٤.

[١٠٤]() سورة الأنعام, من الآية: ٩٤.

﴾[١٠٥] بهود الخامس قوله تعالى﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾[١٠٦] بإبراهيم والسادس قوله تعالى﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾[١٠٧]﴿وَكَانُواْ﴾[١٠٨] بالروم والسابع قوله تعالى﴿□□□﴾[١٠٩] بالصافات والثامن قوله تعالى﴿نم نى[١١٠]□﴾[١١١][١١٢] بغافر والتاسع قوله تعالى﴿بجبح﴾[١١٣] بالشورى والعشر قوله تعالى﴿بحبخبم﴾[١١٤] بالشورى أيضا والحادي عشر قوله تعالى﴿□حم﴾[١١٥]بالدخان والثاني عشر قوله تعالى﴿□□﴾[١١٦] بالحشر والثالث عشر[١١٧]﴿بخبم﴾[١١٨][١١٩] بالممتحنة وجملة

---

[١٠٥]() سورة هود, من الآية: ٨٧.

[١٠٦]() سورة إبراهيم, من الآية: ٢١.

[١٠٧]() سورة الروم, من الآية: ١٣.

[١٠٨]() سورة الروم, من الآية: ١٣.

[١٠٩]() سورة الصافات, من الآية: ١٠٦.

[١١٠]() في النسخة (أ) (دعا).

[١١١]() في النسخة (ب) بزيادة (بغافر).

[١١٢]() سورة غافر, من الآية: ٥٠.

[١١٣]() سورة الشورى, من الآية: ٤٠.

[١١٤]() سورة الشورى, من الآية: ٢١.

[١١٥]() سورة الدخان, من الآية: ٣٣.

[١١٦]() سورة الحشر, من الآية: ١٧.

[١١٧]() في النسخة (ب) بزيادة (قوله تعالى).

[١١٨]() سورة الممتحنة, من الآية: ٤.

[١١٩]() في النسخة (ب) (براء).

الألفاظ ثمانية لكنها تقع في ثلاثة عشر موضعاً فيوقف[١٢٠] لحمزة وهشام[١٢١] عليها[١٢٢] باثني عشر وجهاً خمسة بالروم على القياس وهي إبدالها الفاً مع المد والتوسط والقصر والتسهيل [١٢٣] بين بين مع المد والقصر وسبعة على الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع إشمامها وروم حركتها مع القصر وهذه الثلاثة عشر كتبت بالواو اتفاقاً واختلف في سبعة ألفاظ كتبت بالواو في بعض المصاحف فيوقف عليها لحمزة وهشام بثني[١٢٤] عشر وجها نظرا لبعض المصاحف التي كتبت فيها بالواو ولها قوله تعالى﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَٰٓؤُاْ﴾[١٢٥] بالأنعام ثانيها قوله تعالى﴿جَزَآءَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[١٢٦] بالكهف ثالثها قوله تعالى﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾[١٢٧] (بطه)[١٢٨] رابعها﴿فَسَيَأْتِيهِمْ[١٢٩] أَنبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ [١٣٠] بالشعراء خامسها ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[١٣١] بالشعراء أيضا

---

(١٢٠) في النسخة (ب) (فيقف).

(١٢١) هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي(رحمه الله)، بدمشق سنة(٢٤٥هـ) وهو أحد رواة قراءة ابن عامر الشامي, ينظر: التيسير في القراءات السبع: ابو عمرو الداني(ت:٤٤٤هـــ), دار الكتاب العربي– بيروت, ط٢, ١٤٠٤هـ, ص٤، والنشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت:٨٣٣هـ) تحقيق: علي محمد الضباع, المطبعة التجارية الكبرى, دار الكتاب العلمية – بيروت,١/١٣٥.

(١٢٢) في النسخة (ب) (عليه).

(١٢٣) في النسخة (ب) بزيادة (مع الروم).

(١٢٤) في النسخة (ب) (باثنا).

١٢٥() سورة الأنعام, من الآية: ٥.

١٢٦() سورة الكهف, من الآية: ٨٨.

١٢٧() سورة طه, من الآية: ٧٦.

١٢٨() لا توجد في النسخة (ب).

١٢٩() في نسخة (ب) (انباء).

١٣٠() سورة الشعراء, من الآية: ٦.

١٣١() سورة الشعراء, من الآية: ١٩٧.

سـادسـها قوله تعالى﴿مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾[١٣٢] بفاطر سـابعها قوله تعالى﴿جَزَآءُۢ﴾[١٣٣] بالزمر.

وهذا كله من طريق الشـاطبي[١٣٤] يؤخذ غالبه من كلامه وقد صـورت الهمزة يا على خلاف الأصل, اذ الأصل فيما خفف الفا وكالإلف ان تكتب[١٣٥] بالإلف وذلك اعني تصويرهما يا في أربعة مواضـع اتفاقا[١٣٦] وفي اثنين على خلاف لبعض المصـاحف فأول[١٣٧] الأربعة المتفق عليها قوله تعالى﴿مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓ﴾[١٣٨] بيونس ثانيها قوله تعالى﴿وَإِيتَآيِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[١٣٩] النحل ثالثها قوله تعالى﴿وَمِنۡ ءَانَآيِ ٱلَّيۡلِ﴾[١٤٠] بطه رابعها قوله تعالى ﴿حمٓ[١٤١]عٓسٓقٓ﴾[١٤٢] بالشـورى الا ان الالف قبل اليا (ضـعفت)[١٤٣] ﴿تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓ﴾، ﴿أَنۢبَآءِ﴾[١٤٤] في بعض

---

[١٣٢]() سورة فاطر, من الآية: ٢٨.

[١٣٣]() سورة الزمر, من الآية: ٣٤.

(١٣٤) الشَّاطِبي: القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الرعينيّ، أبو محمد الشاطبي: اِمام القراء. كان ضريراً, ولد بشاطبة (في الأندلس) سنة ٥٣٨هـ وتوفي بمصر سنة ٥٩٠هـ. وهو صاحب " حرز الأماني – ط " قصيدة في القراءات تعرف بالشـاطبية. وكان عالماً بالحديث والتفسـير واللغة، قال ابن خلكان: كان إذا قرئ عليه صـحيح البخاري ومسـلم والموطأ، تصـحح النسـخ من حفظه. والرعينيّ نسـبة إلى ذي رعين أحد أقيال اليمن, ينظر: الأعلام, الزركلي, ٥/١٨٠.

(١٣٥) في النسخة (ب) (يكتب).

(١٣٦) في النسخة (ب) (باتفاق).

(١٣٧) في النسخة (ب) (فالأول).

[١٣٨]() سورة يونس, من الآية: ١٥.

[١٣٩]() سورة النحل, من الآية: ٩٠.

[١٤٠]() سورة طه, من الآية: ١٣٠.

(١٤١) في النسخة (ب) بزيادة (و) (ومن) .

[١٤٢]() سورة الشورى, من الآية: ٥١.

(١٤٣) في النسخة (ب) كتبت (حذفت).

(١٤٤) في النسخة (ب) (وانباء).

المصـــاحف والاثنان المختلف فيهما[١٤٥] هما ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ﴾[١٤٦] و ﴿وَلِقَآيِ[١٤٧] ٱلۡأٓخِرَةِ﴾[١٤٨] وكلاهما بالروم فيوقف على كل[١٤٩] هذه الســتة المواضــع بتســعة أوجه هي إبدال الهمز المتطرف من الكلمة الفا مع المد والتوسط والقصـر ثم التسـهيل بالروم[١٥٠]مع المد والقصـر فهذه خمسة ثم تبدل الهمزة يا ساكنة مع المد ثم[١٥١] التوسط ثم[١٥٢] القصر والوجه التاسع روم حركة اليا مع القصـر فهذه التسـعة لا يزاد عليها في﴿تِلۡقَآيِ نَفۡسِيۦ﴾[١٥٣] وأما و﴿أَنۢبَآءِ﴾[١٥٤] فالوقف عليها ثمانية عشر وجها لأنه متوسط بزايد فتاتي على تحقيق الهمزة الأولى بتسعة وعلى تسهيلها بتســعة وأما [١٥٥] فالوقف عليها بســبعة وعشــرين[١٥٦] وجها تســعة مع النقل وتســعة مع (عدم السكت) [١٥٧] وتسعة مع السكت وأما قوله تعالى ﴿مِّنۢ بَعۡدِ﴾[١٥٨] اذا وقف على ورايء[١٥٩] فله ثمانية عشـر وجها تسـعة مع عدم الغنة وتسـعة معها وكل ذلك من طريق الشـاطبي داخل تحت قوله.

---

(١٤٥) في النسخة (ب) (فيها).

١٤٦() سورة الروم, من الآية: ٨.

(١٤٧) في النسخة (أ) (ولقا).

١٤٨() سورة الروم, من الآية: ١٦.

(١٤٩) في النسخة (ب) بزيادة (واحد من).

(١٥٠) في النسخة (ب) (مع الروم).

(١٥١) في النسخة (ب) (و).

(١٥٢) في النسخة (ب) (و).

١٥٣() سورة يونس, من الآية: ١٥.

(١٥٤) في النسخة (ب) (ابنا).

(١٥٥) في النسخة (ب) بزيادة (ومن انا الليل فالوقف).

(١٥٦) في النسخة (ب) (وعشرون).

(١٥٧) في النسخة (ب) (وتسعة مع التحقيق).

١٥٨() سورة الشورى, من الآية: ٥١.

(١٥٩) في النسخة (ب) (ورافله).

وقد رووا انه كان بالخط كان مسهلا ومما خرج عن الأصل من الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله متحرك[١٦٠] بالفتح وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة فالمضمومة رسمت واوا في ستة عشرة موضعا وكان حقها ان ترسم بالألف أي لان الأصل في التخفيف[١٦١] للهمز ان تكون من جنس حركة ما قبله فالأول قوله تعالى﴿تَفْتَؤُاْ﴾[١٦٢] بيوسف والثاني قوله تعالى﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾[١٦٣] بالنحل والثالث قوله تعالى﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا﴾[١٦٤] بطه والرابع قوله تعالى﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾[١٦٥] بطه أيضاً والخامس قوله تعالى﴿وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا﴾[١٦٦] [١٦٧] بالنور والسادس قوله تعالى ﴿مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ﴾[١٦٨] بالفرقان والسابع قوله تعالى﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾[١٦٩] الأول بالمؤمنين وثلاثة بالنحل[١٧٠] وهي تمام العشر والحادي عشر قوله تعالى﴿□□□□﴾[١٧١] بالزخرف والثاني عشر قوله تعالى﴿نَبَّؤُاْ ٱلَّذِينَ﴾[١٧٢] بإبراهيم والثالث عشر قوله تعالى﴿□□﴾[١٧٣] بالتغابن والرابع عشر قوله تعالى﴿□□﴾[١٧٤] بصاد والخامس عشر قوله تعالى﴿□□﴾[١٧٥] بصاد أيضا الا ان

---

(١٦٠) في النسخة (ب) (المتطرف الذي قبله متحرك).

(١٦١) في النسخة (ب) (التحقيق).

١٦٢() سورة يوسف, من الآية: ٨٥.

١٦٣() سورة النحل, من الآية: ٤٨.

١٦٤() سورة طه, من الآية: ١٨.

١٦٥() سورة طه, من الآية: ١١٩.

١٦٦() سورة النور, من الآية: ٨.

(١٦٧) في النسخة (ب)بزيادة (العذاب).

١٦٨() سورة الفرقان, من الآية: ٧٧.

١٦٩() سورة المؤمنون, من الآية: ٣٣.

(١٧٠) في النسخة (ب) (النمل).

١٧١() سورة الزخرف, من الآية: ١٨.

١٧٢() سورة إبراهيم, من الآية: ٩.

١٧٣() سورة التغابن, من الآية: ٥.

١٧٤() سورة ص, من الآية: ٦٧.

١٧٥() سورة ص, من الآية: ٢١.

في هذا خلاف أيضـــا؛ لأنه كتب في بعض المصـــاحف بغير واو والســـادس عشـــر قوله تعالى﴿ٱلۡجَوَارِۚ ٱلۡكُنَّسِ﴾[١٧٦] بالقيامة على خلاف فيه فهذه ستة عشر موضعا يوقف عليها لحمزة وهشـام بخمسـة أوجه هي ابدال الهمزة الفا على القياس لانفتاح ما قبلها وتخفيفها بحركة نفسـها فتبدل واوا مضـمومة ثم تسـكن للوقف (فيتخذ)[١٧٧] مع وجه اتباع الرسـم ويجوز الروّم والإشـمام فهذه أربعة والخامس تســهيلها مع الروم وكل ذلك من طريق الشـــاطبي مع اخذ معظم ذلك من كلامه وأما المكسورة فموضع واحد وهو قوله تعالى﴿مِن نَّبَإِيٓ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾[١٧٨] بالإنعام كتب بالألف بعد يا وصـوب في النشـر ان اليا صـورة الهمز وحينئذ يوقف عليها بالياء على الوجه السـمي أما القياسـي فهو ابدالها من جنس حركة ما قبلها فاذا أبدل الهمز ياء سـاكنة بعد الالف فقد صـوب في النشر أن اليا صورة الهمز وبيا مكسورة بحركة نفسها فاذا سكنت للوقف اتخذ مع ما قبله[١٧٩] وتجوز الإشارة بالروم وبالتسهيل بين بين (انتهي)[١٨٠].

قوله تعالى﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾[١٨١] ففيه وجهان أحدهما الإدغام كما تقدم والثاني الإشارة بالروم وهذان الوجهان يجريان أيضا في قوله تعالى﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ﴾[١٨٢] و﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾[١٨٣] ويجوز فيها[١٨٤] وجه ثالث وهو الإشمام، والوقف على ذلك بالرسم(متحد)[١٨٥] مع الوجه الأول ومنه قوله تعالى﴿يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ﴾[١٨٦] ففيه وجهان أحدهما: النقل مع سكون البا والثاني: ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ بالألف على إشباع الفتحة التي على البا ويجي الوجه الأول في مكسور الهمز نحو قوله تعالى﴿يَحُولُ

---

[١٧٦]() سورة الزمر, من الآية: ٣٤.

(١٧٧) في النسخة (ب) (فيتحد).

[١٧٨]() سورة الأنعام, من الآية: ٣٤.

(١٧٩) في النسخة (ب) (سكنت اتحد ما قبله).

(١٨٠) في النسخة (ب) اختصر (ا هـ).

[١٨١]() سورة البقرة, من الآية: ٢٢٨.

[١٨٢]() سورة التوبة, من الآية: ٣﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾.

[١٨٣]() سورة التوبة, من الآية: ٣٧.

(١٨٤) في النسخة (ب) (فيهما).

(١٨٥) في النسخة (أ) منتحد وهو تصحيف.

[١٨٦]() سورة النمل, من الآية: ٢٥.

بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[١٨٧] (ويجوز فيه وجه اجر وهو الروم ويجيء وجهان في المرء) [١٨٨] ونحوه في قوله تعالى﴿مِّلْءُ﴾[١٨٩] و﴿ذَوِي﴾[١٩٠] و﴿□□﴾[١٩١] ويزداد عليهما وجه ثالث وهو الإشمام وتجري هذه الثلاثة اوجه في جزء مرفوع ومن الهمز المحرك بعد ساكن المعتل الأصلي نحو قوله تعالى﴿ □﴾[١٩٢]﴿سِيٓءَ﴾[١٩٣] [١٩٤] وان ﴿تُبَوِّئُ﴾[١٩٥] مما همزته مفتوحة ففي الوقف عليه لحمز وجهان احدهما نقل (حركة الهمزة الى الساكن)[١٩٦] قبلها مع الوقف بالسكون وثانيها ابدل الهمزة من جنس ما قبلها[١٩٧] مع إدغامه فيه فان كانت الهمزة التي قبلها الواو واليا الأصليين الساكنين مكسورة نحو﴿مِن شَيْءٍ﴾[١٩٨] فيزاد فيها[١٩٩] على هذين الوجهين وجهان آخران هما الروم مع التخفيف[٢٠٠] ومع التشديد فتصير أربعة أوجه فإن كان الهمز مضموما والحالة هذه أي قبله واوا أو يا أصليتين ساكنتين زيد على الأربعة المذكورة وجهان آخران الإشمام مع السكون ومع الإدغام فتكون أوجه المرفوع سته ولا يصح فيها[٢٠١] غير ذلك، وقد اتحد في ذلك الرسم مع القياسي[٢٠٢] ومن الهمز

---

[١٨٧] () سورة الأنفال, من الآية: ٢٤.

(١٨٨) في النسخة (ب) لا توجد.

[١٨٩] () سورة آل عمران, من الآية: ٩١.

[١٩٠] () سورة البقرة, من الآية: ١٧٧.

[١٩١] () سورة النبأ, من الآية: ٤٠.

[١٩٢] () سورة يس, من الآية: ٢٠.

[١٩٣] () سورة هود, من الآية: ٧٧.

(١٩٤) في النسخة (ب) (جي وبين).

[١٩٥] () سورة آل عمران, من الآية: ١٢١.

(١٩٦) في النسخة (ب) (الحركة الى الساكن).

(١٩٧) في النسخة (ب) (قبله).

[١٩٨] () سورة الأنعام, من الآية: ٣٨.

(١٩٩) في النسخة (ب) (فيهما).

(٢٠٠) في النسخة (ب) (التحقيق).

(٢٠١) في النسخة (ب) (فيه).

(٢٠٢) في النسخة (ب) (القياس).

المتوسط بعد ساكن إن كان ألفا[٢٠٣] نحو ﴿وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥٓ﴾[٢٠٤]﴿أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾[٢٠٥]﴿جَآءُو﴾[٢٠٦]﴿شُرَكَآؤُنَا﴾[٢٠٧]﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾[٢٠٨]﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٢٠٩]﴿خَآئِفِينَ﴾[٢١٠]﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾[٢١١]﴿شُرَكَآؤُكُمُ﴾[٢١٢] [٢١٣]﴿بَرَآءَةٌ﴾[٢١٤]﴿دُعَآءَ﴾[٢١٥]﴿نِدَآءً﴾[٢١٦] ونحو ذلك مما يقع الهمز فيه متوسط بعد الف ففي الوقف عليه لحمزة بوجه واحد وهو التسهيل مع المد في القصر ثم إن كان متوسطا بزايد نحو قوله تعالى ﴿وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥٓ﴾ ففيه أربعة أوجه: هما الوجهان على تخفيف[٢١٧] المتوسط بالزايد[٢١٨] واثنان ايضا عل تسهيله ومن الهمز المتوسط بعد الف قوله تعالى﴿أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [٢١٩] بالأنفال ففي الوقف عليه لحمزة ستون وجها كما ذكره العلامة

---

(٢٠٣) في النسخة (ب) بزيادة (والهمز متوسط).

٢٠٤() سورة المائدة, من الآية: ١٨.

٢٠٥() سورة آل عمران, من الآية: ١٧٥.

٢٠٦() سورة آل عمران, من الآية: ١٨٤.

٢٠٧() سورة النحل, من الآية: ٨٦.

٢٠٨() سورة البقرة, من الآية: ٥.

٢٠٩() سورة البقرة, من الآية: ٤٠.

٢١٠() سورة البقرة, من الآية: ١١٤.

٢١١() سورة البقرة, من الآية: ٣١.

٢١٢() سورة الأنعام, من الآية: ٢٢.

٢١٣() في النسخة (أ): (شركأك)

٢١٤() سورة التوبة, من الآية: ١.

٢١٥() سورة البقرة, من الآية: ١٧١.

٢١٦() سورة مريم, من الآية: ٣.

(٢١٧) في النسخة (ب): تحقيق.

(٢١٨) في النسخة (ب): (بالزوايد).

٢١٩() سورة آل عمران, من الآية: ١٧٥.

بدرالدين ابن ام قاسم[٢٢٠] [٢٢١] وذلك ان في همزته الأولى ثلاثة أوجه النقل[٢٢٢] فعدم السكت فالسّكت وفي الهمزة الثانية التسهيل كالواو مع المد فالقصر في الألف قبلها هذا على القياس في الهمزتين أما على الرسم ولا يكون الا في الثانية فقط فتبدل الهمزة الثانية واوا؛ لأنها ترسم بها عند الأكثرين وح ففي الألف قبلها المد والقصر وبما ذكر (يصير)[٢٢٣] في الهمزة الثانية أربعة أوجه فاذا ضربت أوجه الهمزة الأولى في أربعة أوجه الهمزة الثانية صار(اثنى) اثي عشرة وجها ويجوز في الها الوقف بالسكون المحض ثم بالإشمام معه ثم بالروم عند من يجيز الإشمام والروم في ها الكناية فاذا ضربت الأوجه الاثني عشر في ثلاثة أوجه الوقف اعني الإسكان والروم والإشمام صارت ستة وثلاثين وجهاً هذا (بناء)[٢٢٤] على ان الهمزة الثانية لها صورة في (الوقف)[٢٢٥] (وهو)[٢٢٦] قول الأكثر المعول عليه (المقروء)[٢٢٧] به وأما بقية الستين وجهاً فهي ضعيفة كما نص على ذلك [ابن الناظم في شرحه على الطيبة][٢٢٨] (عنه)[٢٢٩] قوله وبين ان يوافق

---

(٢٢٠) في النسخة (ب) (ابن قاسم).

(٢٢١) ابن أُمّ قَاسِم: الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري، أبو محمد، بدر الدين، المعروف بابن أم قاسم: مفسر أديب. مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب. من كتبه (تفسير القرآن) عشر مجلدات، و (إعراب القرآن) و (شرح الشاطبية) في القراءات و (شرح ألفية ابن مالك – خ) في دمشق، وفي خزانة الرباط (٧٧٤ جلاوي) مجلدان. خزانة الشاويش ببيروت, توفي بسرياقوس (بمصر) سنة ٧٤٩هـ, ينظر: الأعلام, الزركلي, ٢١١/٢.

(٢٢٢) في النسخة (ب) (المنتقل).

(٢٢٣) لا توجد في النسخة (ب).

(٢٢٤) هذا في النسخة (ب) وفي النسخة (أ) تصحيف كتبت(بنا).

(٢٢٥) في النسخة (ب) (الرسم).

(٢٢٦) في النسخة (ب) (وهذا).

(٢٢٧) وفي النسخة (ب) (المقري).

(٢٢٨)شرح ابن الناظم على منظومة والده الامام محمد بن الجزري المسماة طيبة النشر في القراءات العشر: مصدر المخطوط, المكتبة الأزهرية, القاهرة, برقم(١٦٥٧ قراءات) عدد الصفحات ٢٤٣, أوله: قال محمد هو ابن الجزري ياذا الجلال ورحمه واستر واغفر الحمد على ما يسره من نشر منقول الحروف العشرة؛ آخره: قال الله تعالى أنا عند ظن عبدى بي فليظن خيرا اللهم ظنى فيك ورجاي لديك قريب مجيب عفو رحيم.

(٢٢٩) في النسخة (ب) (عند).

فترك ما شذ وأكثرها كـ﴿أَنۢبِـُٔهُم﴾[٢٣٠] [٢٣١] حكي فان قلنا لا صورة لها كما هو (المقابل للأكثر)[٢٣٢] فيجوز في الألف قبلها المد فالتوسط فالقصر من باب وعند سكون الوقف وجهان أصلا هذا ان وقفناه بالإسكان او بالإشمام فان وقفنا بالروم جاز المد فالقصر وامتنع التوسط أما القصر مع الروم فظاهر وأما المد[٢٣٣] فانه حرف مد قبل همز مغير وذلك ان المد الألف مقتضيين سكون الوقف والهمز المحذوف فلما فقد سكون الوقف بسبب الروم على الهمز بقي الهمز المغير وهو[٢٣٤] ليس فيه الا المد فالقصر فهذه ثمانية أوجه اذا ضربت فيها ثلاثة أوجه الهمزة الأولى صارت أربعة وعشرين منظمة الى (ستة وثلاثين)[٢٣٥] وجها المتقدمة فالجمع[٢٣٦] ستون وجهاً لكن المقروء به إنما هو الستة وثلاثون كما تقدم ومن الهمز المتوسط بالألف قوله تعالى﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[٢٣٧] [٢٣٨] بالشعرى فليس في الوقف عليه لحمزة الا وجه واحد وهو تسهيل الهمزة بين بين مع المد في القصر في الألف قبلها ومعلوم ان حمزة يميل الألف التي قبل الهمزة كالألف التي بعـــدها ومن الهمز المتوسط بعد اليا الســـاكنة الزايدة قوله تعالى﴿خَطِيَٰٓـَٔتُهُۥ﴾[٢٣٩] و﴿□﴾[٢٤٠] [٢٤١] و﴿بَرِـُٔونَ﴾[٢٤٢] و﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾[٢٤٣] [٢٤٤] ونحو ذلك من كل كلمة وقع الهمز فيها محركاً بعد يا

---

[٢٣٠]() سورة البقرة, من الآية: ٣٣.

(٢٣١) في النسخة (ب) (كانبيهم).

(٢٣٢) في النسخة (ب) (القول الاكثر).

(٢٣٣) في النسخة (ب) بزيادة (مع الروم).

(٢٣٤) في النسخة (ب) (وهي).

(٢٣٥) في النسخة (ب) (الستة والثلاثين).

(٢٣٦) في النسخة (ب) (فالجميع).

[٢٣٧]() سورة الشعراء, من الآية: ٦١.

(٢٣٨) في النسخة (ب) (ترا).

[٢٣٩]() سورة البقرة, من الآية: ٨١.

[٢٤٠]() سورة نوح, من الآية: ٢٥.

(٢٤١) في النسخة (ب) (وخطيات).

[٢٤٢]() سورة يونس, من الآية: ٤١.

[٢٤٣]() سورة النساء, من الآية: ٤.

(٢٤٤) في النسخة (ب) (ومريا).

ساكنة زائدة فليس في الوقف عليه لحمزة الا وجه واحد وهو الإبدال مع الإدغام وما عداه ضعيف لا يقرأ به من طريق الحرز اما الهمز المتوسط بعد اليا والواو الأصليتين الساكنتين نحو قوله تعالى﴿لِي﴾[٢٤٥] و ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾[٢٤٦] [٢٤٧] و﴿مَوۡيِلَا﴾[٢٤٨] فليس فيه لحمزة عند الوقف الا وجهان احدهما النقل وهو القياس المطرد[٢٤٩] والثاني[٢٥٠] الإدغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقاً للأصل بزايد[٢٥١] وكذلك الحكم في قوله تعالى﴿سَوۡءَةَ﴾[٢٥٢] و﴿سَوۡءَٰتِكُمۡ﴾[٢٥٣] و﴿شَيۡءٖ﴾[٢٥٤] و﴿ ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾[٢٥٥] و﴿يَيۡسَ﴾[٢٥٦] وبابه كهيئته فليس في ذلك الا الوجهان المذكوران فقط لا التسهيل فأنه ضعيف ومن هذا القسم أيضا قوله تعالى﴿مَوَدَّةٌ﴾[٢٥٧] ففيه الوجهان المذكوران إلا ان الإدغام [٢٥٨] يضعف للثقل فلا يقرأ به[٢٥٩] وح فيه وجه واحد[٢٦٠] وهو النقل فقط ومن الهمز المتوسط

---

[٢٤٥]() سورة الملك, من الآية: ٢٧.

[٢٤٦]() سورة النساء, من الآية: ١٧.

[٢٤٧]() في النسخة (ب) (سيي السوا).

[٢٤٨]() سورة الكهف, من الآية: ٥٨.

[٢٤٩]() في النسخة (ب) (المتطرف).

[٢٥٠]() في النسخة (ب) بزيادة (وموبلا).

[٢٥١]() في النسخة (ب) (بالزوايد).

[٢٥٢]() سورة المائدة, من الآية: ٣١.

[٢٥٣]() سورة الأعراف, من الآية: ٢٦.

[٢٥٤]() سورة البقرة, من الآية: ٢٠.

[٢٥٥]() سورة يوسف, من الآية: ١١٠.

[٢٥٦]() سورة المائدة, من الآية: ٣.

[٢٥٧]() سورة النساء, من الآية: ٧٣.

[٢٥٨]() في النسخة (ب) بزيادة (في مودة).

[٢٥٩]() في النسخة (ب) (فيه).

[٢٦٠]() في النسخة (ب) (يقرو فيه ح الا بوجه واحد).

المحرك وقبله ساكن صحيح نحو قوله تعالى﴿مَسْـُٔولًا﴾[٢٦١] و﴿أَفْـِٔدَةٌ﴾[٢٦٢] و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[٢٦٣] و﴿ ﴾[٢٦٤] و﴿ ﴾[٢٦٥] و﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[٢٦٦] و﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[٢٦٧] [٢٦٨] ففي الوقف عليه لحمزة وجه واحد وهو النقل فقط وأما التسهيل بين بين فضعيف وإبدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط قوي في النشأة ويسألون ضعيف في غير مما لم يخالفه الرسم القياسي والعمل, وأما قوله تعالى ﴿جَزَآءُ﴾[٢٦٩] ففي الوقف عليه لحمزة وجه واحد وهو النقل فقط وغير ذلك ضعيف وقوله تعالى﴿هُـزُوًا﴾[٢٧٠] و﴿كُفُوًا﴾[٢٧١] في الوقف عليهما لحمزة وجهان أحدهما[٢٧٢] النقل والثاني إبدال الهمزة واواً مع إسكان الزاي وما عداهما[٢٧٣] ضعيف ومن الهمز المتوسط المتحرك بالفتح الذي قبل[٢٧٤] فتح (ونحو ذلك)[٢٧٥] قوله تعالى﴿سُـِٔلَ﴾[٢٧٦] و﴿مَلْجَـًٔا﴾[٢٧٧] و﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾

---

[٢٦١]() سورة الإسراء, من الآية: ٣٤.

[٢٦٢]() سورة الأنعام, من الآية: ١١٣.

[٢٦٣]() سورة النور, من الآية: ٣٩.

[٢٦٤]() سورة الفتح, من الآية: ٢٩.

[٢٦٥]() سورة فصلت, من الآية: ٣٨.

[٢٦٦]() سورة العنكبوت, من الآية: ٢٠.

[٢٦٧]() سورة البقرة, من الآية: ١٨٩.

[٢٦٨]() في النسخة (ب) بزيادة (ضعيف في غيرهما لمخالفة الرسم القياس والعمل وأما قوله تعالى جزا).

[٢٦٩]() سورة البقرة, من الآية: ٨٥.

[٢٧٠]() سورة البقرة, من الآية: ٦٧.

[٢٧١]() سورة النساء, من الآية: ٧٧.

[٢٧٢]() في النسخة (ب) (احدها)

[٢٧٣]() في النسخة (ب) (عده).

[٢٧٤]() في النسخة (ب) (قبله).

[٢٧٥]() في النسخة (ب) (وذلك نحو).

[٢٧٦]() سورة البقرة, من الآية: ١٠٨.

[٢٧٧]() سورة التوبة, من الآية: ٥٧.

[٢٧٨] و﴿ □ ﴾[٢٧٩] و﴿وَٱطۡمَأَنُّواْ﴾[٢٨٠]﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾[٢٨١] و﴿رَأَيۡتَ﴾[٢٨٢] وبابه نحو﴿أَرَءَيۡتَ﴾[٢٨٣] و ﴿ٱلۡمَغَابِ﴾ففي الوقف عليه لحمزة وجه واحد وهو التسهيل بين بين فقط وأما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا أشكال في إبدال همزته من جنس (حركت)[٢٨٤] ما قبلها حركت ما قبلها وجهاً واحداً نحو قوله تعالى﴿مِأۡئَةَ﴾[٢٨٥]﴿فِئَةَ﴾[٢٨٦] [٢٨٧] والثاني نحو قوله تعالى﴿سَأَلُواْ﴾[٢٨٨] [٢٨٩]أو نحوه ومن المضموم بعد فتح نحو﴿رَءُوفٌ﴾[٢٩٠] [٢٩١] ونحوه ففي الوقف عليه لحمزة وجه واحد وهو التسهيل بين بين ويزاد عليه في﴿يَطَـُٔونَ﴾[٢٩٢] [٢٩٣] و(تطيؤهم) وجه ثان[٢٩٤] وهو الحذف

---

[٢٧٨]() سورة آل عمران, من الآية: ١٤.

[٢٧٩]() سورة الزمر, من الآية: ٤٥.

[٢٨٠]() سورة يونس, من الآية: ٧.

[٢٨١]() سورة الأعراف, من الآية: ١٨.

[٢٨٢]() سورة النساء, من الآية: ٦١.

[٢٨٣]() سورة الكهف, من الآية: ٦٣.

[٢٨٤]() لا توجد في النسخة (ب).

[٢٨٥]() سورة البقرة, من الآية: ٢٥٩.

[٢٨٦]() س سورة البقرة, من الآية: ٢٤٩.

[٢٨٧]() في النسخة (ب) (وفية).

[٢٨٨]() سورة النساء, من الآية: ١٥٣.

[٢٨٩]() في النسخة(ب) (سيلوا).

[٢٩٠]() سورة البقرة, من الآية: ٢٠٧.

[٢٩١]() في النسخة (ب) بزيادة (ونورهم).

[٢٩٢]() سورة التوبة, من الآية: ١٢٠.

[٢٩٣]() في النسخة (ب) زيادة (ونضرتم).

[٢٩٤]() في النسخة (ب) (ثاني).

كقراءة ﴿□□□﴾ ﴿□□□﴾ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ﴿□□□﴾ ﴿يَٰٓيٰسٓ﴾ ﴿□□□﴾ التسهيل بين بين كما مرّ في ﴿رَءُوفٌ﴾[٢٩٨] ونحوه وثانيهما الحذف وهو موافق للرسم فهو أرجح عندما[٢٩٩] يؤخذ به ومن الهمز المحرّك بضم بعد ضم نحو قوله تعالى ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾[٣٠٠] و﴿ير□﴾[٣٠١] ففي ذلك وجهان احدهما التسهيل بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الأولى عند الآخذين بالرسم لكن المقروء به من طريق الحرز إنما هو التسهيل فقط وان جزم الشمس ابن الجزري في نشره بالثاني أيضاً ومنه بعد الكسر ﴿يُنَبِّئُكَ﴾[٣٠٢] و﴿يُنشِئُ﴾[٣٠٣] [٣٠٤] ونحوه ففيه وجهان احدهما التسهيل بين بين على مذهب سيبويه (ثانيهما)[٣٠٥] ابدالها يا خالصه على مذهب الأخفش وغير ذلك لا يجوز فان وقع بعد (الهمزة)[٣٠٦] واو نحو قوله

---

[٢٩٥]() أبي جعفر المدني (القارئ): أحد الأئمة العشرة في حروف القراءات من التابعين، واسمه يزيد بن القعقاع المدني. تلا على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وذكر جماعة أنه قرأ أيضا على أبي هريرة ، وابن عباس عن أخذهم عن أبي بن كعب ، وقد صلى بابن عمر, وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس(رضي الله عنهم)، وهو نزر الرواية ، لكنه في الإقراء إمام؛ قرأ عليه نافع ، وسليمان بن مسلم بن جماز ، وعيسى بن وردان، وطائفة وحدث عنه مالك بن أنس ، والدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم, ووثقه ابن معين والنسائي, توفي بالمدينة سنة ١٣٢هـ, ينظر: سير أعلام النبلاء, الذهبي, ٢٨٧/٥, والأعلام, الزركلي,١٨٦/٨.

[٢٩٦]() سورة آل عمران, من الآية: ٧٥.

[٢٩٧]() سورة المائدة, من الآية: ٣.

[٢٩٨]() سورة البقرة, من الآية: ٢٠٧.

[٢٩٩]() في النسخة (ب) (عند من).

[٣٠٠]() سورة المائدة, من الآية: ٦.

[٣٠١]() سورة الصافات, من الآية: ٦٥.

[٣٠٢]() سورة فاطر, من الآية: ١٤.

[٣٠٣]() سورة العنكبوت, من الآية: ٢٠.

[٣٠٤]() في النسخة (ب) (وينيهم) .

[٣٠٥]() في النسخة (ب) (الثاني).

[٣٠٦]() في النسخة (ب) (الهمز) .

تعالى﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾[٣٠٧] و﴿يَطۡغَىٰ﴾[٣٠٨] [٣٠٩] و﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[٣١٠] و﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾[٣١١] ففيه ثلاثة أوجه الوجهان السابقان في نحو ﴿يُنَبِّئُكَ﴾[٣١٢] والثالث الحذف مع ضم ما قبل الواو وهي في التلاوة على ترتيبها المذكور وما عدا ذلك ضعيف واما نحو قوله تعالى﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾و﴿ ﴾[٣١٣] و﴿ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ﴾[٣١٤] (مما)[٣١٥] اجتمع فيه ساكنان (للوقف)[٣١٦] فيجوز في كل وجه من الثلاثة (الأوجه)[٣١٧] (المذكورة)[٣١٨] المد فالتوسط فالقصر ومن المكسور بعد الفتح ﴿يَٰٓسٓ﴾[٣١٩] و﴿مُطۡمَئِنّٞ﴾[٣٢٠] [٣٢١] ونحوه فليس فيه الا وجه واحد وهو التسهيل بين بين ومثله﴿وَجِبۡرِيلَ﴾[٣٢٢] [٣٢٣] ومن المكسور بعد كسر نحو قوله تعالى﴿بَارِئِكُمۡ﴾[٣٢٤] ففيه وجه واحد وهو

---

[٣٠٧]() سورة الأنعام, من الآية: ١٠.

[٣٠٨]() سورة طه, من الآية: ٤٥.

[٣٠٩]() في النسخة (أ) (ويطفؤا).

[٣١٠]() سورة يونس, من الآية: ٥٣.

[٣١١]() سورة التوبة, من الآية: ٣٧.

[٣١٢]() سورة فاطر, من الآية: ١٤.

[٣١٣]() سورة الصافات, من الآية: ٦٦.

[٣١٤]() سورة النحل, من الآية: ٢٩.

[٣١٥]() في النسخة (ب) (من).

[٣١٦]() لا توجد في النسخة (ب).

[٣١٧]() في النسخة (ب) (اوجه).

[٣١٨]() لا توجد في النسخة (ب).

[٣١٩]() سورة المائدة, من الآية: ٣.

[٣٢٠]() سورة النحل, من الآية: ١٠٦.

[٣٢١]() في النسخة (ب) (ييس وتطمن).

[٣٢٢]() سورة البقرة, من الآية: ٩٨.

[٣٢٣]() في النسخة (ب) (جبريل).

[٣٢٤]() سورة البقرة, من الآية: ٥٤.

التسهيل بين بين واما نحو قوله تعالى﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾[٣٢٥] و﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾[٣٢٦] (ففيه وجهان الاول)[٣٢٧] التسهيل بين بين والثاني الحذف وهو المختار عند متبقي[٣٢٨] الرسم ومن المكسور بعد الضم نحو قوله تعالى﴿سُـِٔلَ﴾[٣٢٩] و﴿سَأَلُوٓاْ﴾[٣٣٠] [٣٣١] ففيه وجهان الأول التسهيل بين بين على مذهب سيبويه والجمهور والثاني إبدال الهمزة واوا على مذهب الأخفش فهذه جملة من مسائل الهمز المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناها وشرحناها إجمالا وتفصيلا فليقس عليها مالم يذكر واما المتوسط بغيره من زائد[٣٣٢] اتصل به رسما ولفظا او لفظا فقط فمنه نحو﴿ٱلْأَرْضُ﴾ [٣٣٣] و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾[٣٣٤] و﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾[٣٣٥] ففي الوقف عليه لحمزة وجهان الأول النقل والثاني السكت ومن هذا [٣٣٦] اعني المتوسط بزايد الوقف على الاسما[٣٣٧] من نحو قوله تعالى﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٣٣٨] ففيه لحمزة عند الوقف عليه عشرة أوجه النقل في لام التعريف مع الخمسة

---

[٣٢٥]() سورة البقرة, من الآية: ٦٢.

[٣٢٦]() سورة الكهف, من الآية: ٣١.

[٣٢٧]() لا يوجد في النسخة (ب).

[٣٢٨]() في النسخة (ب) (متبع).

[٣٢٩]() سورة البقرة, من الآية: ١٠٨.

[٣٣٠]() سورة النساء, من الآية: ١٥٣.

[٣٣١]() في النسخة (ب) (سيل وسيلو).

[٣٣٢]() في النسخة (ب) (زايد).

[٣٣٣]() سورة النساء, من الآية: ٤٢.

[٣٣٤]() سورة النساء, من الآية: ٢٨.

[٣٣٥]() سورة البقرة, من الآية: ٩٤.

[٣٣٦]() في النسخة(ب) بزيادة (النوع).

[٣٣٧]() في النسخة (ب) (الاسماء).

[٣٣٨]() سورة الأعراف, من الآية: ١٨٠.

أوجه التي في الهمز المتطرف[٣٣٩] وهي المد[٣٤٠] فالتوسط فاقصر[٣٤١] فالتسهيل بالروم مع المد فالقصر ثم السكت على لام التعريف مع الخمسة المذكورة في المتطرف ومن هذا النوع أيضا نحو قوله تعالى﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[٣٤٢] حيث (ما وقع) [٣٤٣] فالمقروء به لحمزة عند الوقف ثلاثة عشر وجها فقط (تحقيق الهمزة المتوسط)[٣٤٤] مع مد الالف قولا واحدا على خمسة أوجه في الهمز المتطرف وهي الابدال مع المد فالتوسط فالقصر فالتسهيل (بالهمز)[٣٤٥] المتطرف (مع الروم) [٣٤٦] مع المد والقصر[٣٤٧] ثم التسهيل المتوسط أيضا مع مد الالف على أوجه البدل الثلاثة في المتطرف ثم على التسهيل بالروم مع المد فيه أيضا ثم على القصر في المتوسط أيضا مع تسهيله [٣٤٨] على أوجه البدل الثلاثة في المتطرف ثم على تسهيله بالروم مع القصر وعند تسهيل المتوسط مع المد يمتنع تسهيل الثاني بالروم مع القصر وعند تسهيل المتوسط بالقصر يمتنع تسهيل (المتطرف)[٣٤٩]

---

[٣٣٩]() في النسخة (ب) (الهمزة المتطرفة).

[٣٤٠]() مدَّ الحرفَ لغةً طوّله في النّطق أو الكتابة, والمد هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونهـــ, والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله, ينظر: النشر في القراءات العشر, شمس الدين ابن الجزري, ٣١٣/١, ومعجم اللغة العربية المعاصرة, د, احمد مختار, ٢٠٧٦/٢.

[٣٤١]() في النسخة (ب) (والتوسط والقصر).

[٣٤٢]() سورة النساء, من الآية: ٤١.

[٣٤٣]() في النسخة (ب) (وقع).

[٣٤٤]() في النسخة (ب) (تخفيف الهمز المتوسط).

[٣٤٥]() في النسخة (ب) (في الهمز).

[٣٤٦]() في النسخة(ب) (بالروم).

[٣٤٧]() في النسخة (ب) (في القصر).

[٣٤٨]() في النسخة (ب) زيادة (ايضا).

□□□﴿﴾□□□□□□□□﴿□﴾﴿□□□□□□□□□□□□□□□□□□﴾صدق الله

بالمد واما أوجه الرسم العشرة فضعيفة ومنه أيضا قوله تعالى﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾[٣٥٠] فالمقروء به لحمزة عند الوقف عليه عشرة (أوجه)[٣٥١] نظمها بعظهم[٣٥٢] فقال:

لحمزة عند الوقف عشرة أوجه **** بقل انبيكم فخذ عنه وانقلا**

فسهل (لثاني)[٣٥٣] الهمز في النقل مطلقا * ومع تركه (خفف)[٣٥٤] وسهل فتأصلا**

واجرئهما[٣٥٥] في السكت تزداد[٣٥٦] فطنة **** ومع كل وجه ثالث الهمز سهلا**

وابدله يا مضمومة هاك عشرة * تماما من التضعيف سالمة بلا**

أي انك اذا وقفت على ذلك ونقلت حركة الهمزة[٣٥٧] الى الساكن المنفصل يتعين تسهيل الهمز المتوسط بالزيد (وحينئذ)[٣٥٨] فلك في الهمز المتوسط بنفسه وجهان التسهيل بين بين أي بين الهمز والواو على مذهب سيبويه والجمهور والثاني إبداله يا مضمومة على مذهب الأخفش أما لو وقفت بغير النقل مع عدم السكت فلك في الهمز المتوسط بالزايد وجهان التحقيق فالتسهيل[٣٥٩] وعلى كل منها فذلك في الهمز المتوسط بنفسه وجهان (ايضاً)[٣٦٠] اعني التسهيل بين الهمزة والواو فإبداله يا مضمومة فيصير[٣٦١] الأوجه على عدم النقل مع عدم السكت أربعة

٣٥٠() سورة آل عمران, من الآية: ١٥.

٣٥١() لا توجد في النسخة (ب).

٣٥٢() لم اجد ذكر للناظم ولا لنص الأبيات والأقرب لها معنى ما ذكر في كتاب: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ) مكتبة السوادي للتوزيع, بيروت, ط٤, ١٩٩٢م, ص١١٠-١٢٧.

٣٥٣() في النسخة (ب) (لثان)

٣٥٤() في النسخة (ب) (حقق).

٣٥٥() في النسخة (ب) (اجريهما).

٣٥٦() في النسخة (ب) (يزداد).

٣٥٧() في النسخة (ب) (الهمز).

٣٥٨() في النسخة (ب) (وح).

٣٥٩() في النسخة (ب) (والتسهيل).

٣٦٠() في النسخة (ب) لا توجد.

٣٦١() في النسخة (ب) (فتصير).

وتأتي هذه الأربعة أيضا على السكت (فالجملة)[٣٦٢] عشرة كما ذكروا غير ذلك ضعيف ومن[٣٦٣] ابدال الهمزة المتوسطة بالزائدة واوا وتسهيل الثانية المتوسطة بنفسه بين الهمز[٣٦٤] واليا ومعنى الاطلاق في النظم انه لا فرق عند تسهيل المتوسط بالزايد بين تسهيل المتوسط بنفسه او ابداله يا مضمومة ومنه اعني[٣٦٥] الهمز المتوسط بحرف زايد قوله تعالى﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾[٣٦٦][٣٦٧] فالمقروء به عند الوقف لحمزة[٣٦٨] خمسة اوجه اولها النقل مع تسهيل الهمز (المتوسط ويمنتع ذلك مع التحقيق)[٣٦٩] ثانيها وثالثها عدم النقل على عدم السكت مع تحقيق الهمز ثم تسهيله رابعها وخامسها السكت على الساكن المنفصل مع تحقيق الهمز ثم تسهيله وغير هذا لا يجوز.

وليعلم[٣٧٠] ان جميع ما تقدم من اول المقدمة الى هنا من طريق المطيبة[٣٧١] والحرز ومن الهمز المتوسط بزايد وهو كلمة نحو﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[٣٧٢] ففي الوقف عليه لحمزة من طريق الطيبة اربعة اوجه اولها تحقيق الهمز[٣٧٣] مع عدم السكت على حرف المد وهو الواو ثانيها[٣٧٤] التحقيق مع السكت ثالثها نقل حركة همزة امنا الى الواو رابعها الادغام اعني ادغام واو[٣٧٥] (قالوا في الواو المبدلة من الهمز وهذا الوجه)[٣٧٦] الرابع مختار بتقديمه في التولاة على

---

[٣٦٢]() لا توجد في النسخة ب

[٣٦٣]() في النسخة (ب) بزيادة (الضعيف).

[٣٦٤]() في النسخة (ب) (الهمزة).

[٣٦٥]() في النسخة (ب) بزيادة (من).

[٣٦٦]() سورة البقرة, من الآية: ١٤٠.

[٣٦٧]() في النسخة (ب) (اونتم).

[٣٦٨]() في النسخة (ب) بزيادة (عليه).

[٣٦٩]() لا توجد في النسخة (ب).

[٣٧٠]() في النسخة (ب) (واعلم).

[٣٧١]() في النسخة (ب) (الطيبة).

[٣٧٢]() سورة البقرة, من الآية: ١٣٦.

[٣٧٣]() في النسخة (ب) (الهمزة).

[٣٧٤]() في النسخة (ب) (وثانيها)

[٣٧٥]() في النسخة (ب) بتقديم (المد من الهمز وهو الوجه الرابع مختار بتقديمه في التلاوة على النقل).

[٣٧٦]() في النسخة (ب) (اعني ادغام واو المد من الهمز وهو الوجه الرابع مختار بتقديمه في التلاوة).

النقل كما صرح بذلك النويري في (شرحه على الطيبة)[٣٧٧] اما تسهيل الهمز مع المد فالقصر ضـــعيف اما من طريق الحرز فليس فيه الا المد مع تحقيق الهمز وبجي كل من الاربعة اوجه في خمسة الهمز المتطرف في قوله تعالى﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۚ﴾[٣٧٨] فتبلغ عشرين وجها وتقدم ان وجه الادغام مختار على النقل فيقدم في التلاوة عليه ومن المتوسط بكلمة[٣٧٩] قوله تعالى﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٣٨٠] (فان المقروء)[٣٨١] به عند الوقف لحمزة من طريق الطيبة ثمانية أوجه وهي ضرب أربعة اوجه بني في وجهي همزة ﴿ٱلۡعَظِيمُ﴾ الثانية وهما المد فالقصر وليس في ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۚ﴾[٣٨٢]﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾من طريق الحرز (الا)[٣٨٣] المد(مع) [٣٨٤] التحقيق للاول فقط ومنه ايضا﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾[٣٨٥] ففي الوقف عليه لحمزة من طريق الطيبة أربعة أوجه أولها التحقيق مع المد قولا واحدا على مذهب الجمهور ثانيها وثالثها التســـهيل بين بين مع المد فالقصـــر رابعها الســـكت مع التحقيق وتجي هذه الأربعة اوجه في قوله تعالى﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ﴾[٣٨٦] مع تسهيل[٣٨٧] بالمد فالقصر فالجملة ثمانية أوجه ولا يصح منها الا ستة لاخراج تسهيل الأول مع مده على تسهيل الثاني مع قصره وعكسه اما من طريق الحرز فليس في ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[٣٨٨] الا المد مع التحقيق وليس في﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ﴾ الا المد مع التحقيق في الاول ثم التسهيل في الثاني

---

[٣٧٧]() في النسخة (ب) (شرح الطيبة).

[٣٧٨]() سورة الأعراف, من الآية: ٣.

[٣٧٩]() في النسخة (ب) بزيادة (ايضا).

[٣٨٠]() سورة البقرة, من الآية: ٤٠.

[٣٨١]() في النسخة (ب) (فالمقروء).

[٣٨٢]() سورة الأعراف, من الآية: ٣.

[٣٨٣]() في النسخة (ب) (مع).

[٣٨٤]() في النسخة (ب) (الا)

[٣٨٥]() سورة البقرة, من الآية: ٤.

[٣٨٦]() سورة البقرة, من الآية: ١٧.

[٣٨٧]() في النسخة (ب) بزيادة (الثانية).

[٣٨٨]() سورة البقرة, من الآية: ٩٠.

مع المد فالقصر وتجيء ايضاً الأربعة أوجه المذكورة في ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾(وفي)[٣٨٩] نحو﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ﴾[٣٩٠] مع ثلاثة الابدال في الهمز (المتوسط)[٣٩١] المتطرف في﴿أَضَآءَ﴾فتبلغ اثني عشر وجها من طريق الطيبة اما من طريق الحرز فليس فيه الا المد في المنفصل مع تحقيق الهمز الاول ثم البدل في الهمز الاخير مع مده فتوسطه فقصره وتجي ايضا اربعة بما انزل مع الخمسة اوجه في الهمز المتطرف (في)[٣٩٢] قوله تعالى﴿وَلَآ أَبۡنَآءِ﴾[٣٩٣] فتبلغ الاوجه عشرين[٣٩٤] لكن يسقط منها وجهان أي كما في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[٣٩٥] احدهما تسهيل (الهمزة)[٣٩٦] الاولى مع مد المنفصل على قصر الهمز المتطرف مع تسهيله ثانيهما تسهيل الهمزة الاولى مع قصر المنفصل على مد الهمز المتطرف مع تسهيله فيكون الصحيح المقروء به من طريق الطيبة ثمانية عشر وجهاً واما من طريق الحرز فليس فيه الا (مد)[٣٩٧] المنفصل مع تحقيق الهمز الاول ثم ابدال الهمز المتطرف مع مده فتوسطه فقصره ثم تسهيله ايضاً مع المد فالقصر واما قوله تعالى﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾[٣٩٨] ففي الوقف عليه لحمزة من طريق الطيبة والحرز اربعة وعشرون وجها منها اثني عشر وجها على عدم السكت على الميم والاثني عشر الباقية على السكت عليها وبيان الاثني عشر التي في السكت وعدمه ان في (الهمز)[٣٩٩] المتطرف البدل الفاً مع المد فالتوسط فالقصر ثم المد فالقصر مع التسهيل بالروم فيهما وهذه الخمسة (على)[٤٠٠] التحقيق القياسي والسبعة الباقية على اتباع الرسم وهي المد فالتوسط فالقصر مع اسكان الواو وهذه الثلاثة مع

---

[٣٨٩]() في النسخة (ب) (في) بدون واو.

[٣٩٠]() سورة البقرة, من الآية: ٢٠.

[٣٩١]()لا توجد في النسخة (ب).

[٣٩٢]()لا توجد في النسخة (ب).

[٣٩٣]() سورة الأحزاب, من الآية: ٥٥.

[٣٩٤]() في النسخة (ب) بزيادة (وجها).

[٣٩٥]() سورة النساء, من الآية: ٤١.

[٣٩٦]() في النسخة (ب) (الهمز)

[٣٩٧]() في النسخة (ب) (من).

[٣٩٨]() سورة الانعام, من الآية: ٥.

[٣٩٩]() في النسخة (ب) (الهمزة).

[٤٠٠]()لا توجد في النسخة (ب).

الاشمام والسابع القصر مع الروم قوله تعالى﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾[٤٠١] [٤٠٢] ونحوه ففي الوقف عليه لحمزة من طريق الطيبة ثلاثة أوجه الاول التحقيق في الثانية للجمهور الثاني تسهيلها بين بين الثالث ابدالها واواً (محضة)[٤٠٣] اما من طريق الحرز فليس فيه الا (وجها واحد وهو)[٤٠٤] الاول فقط وتجري هذه الثلاثة من طريق الطيبة في نحو في الارض انما والذي[٤٠٥] من طريق الحرز الاول فقط وتجي من طريق الطيبة في نحو قوله تعالى﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٤٠٦] ستة اوجه وهي الثلاثة المذكورة على وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد فالقصر والمقروء به من طريق الحرز وجهان فقط (وهما تحقيق الاول)[٤٠٧] على تسهيل (الثاني)[٤٠٨] مع المد فالقصر والله (سبحانه وتعالى)[٤٠٩] اعلم (نجز بعد عصر يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شوال المبارك سنة خمسة عشرة بعد المئة والالف على يد مكمله الفقير [فرحات اسكندر المالكي][٤١٠] غفر الله له ولوالده آمين) [٤١١].

---

[٤٠١]() سورة البقرة, من الآية: ١٤٢.

[٤٠٢]() في النسخة (ب) بزيادة (مستقيم).

[٤٠٣]() في النسخة (ب) (مخففة).

[٤٠٤]() في النسخة (ب) (الوجه الاول فقط).

[٤٠٥]() في النسخة (ب) (والذين).

[٤٠٦]() سورة البقرة, من الآية: ١٥٩.

[٤٠٧]() في النسخة (ب) (وهي تحقيق الهمزة الاولى).

[٤٠٨]() في النسخة (ب) (الثانية).

[٤٠٩]()لا توجد في النسخة (ب).

[٤١٠]() فرحات إسكندر المالكي الفيومي, لم اجد له ترجمه غير انه ناسخ ويرجح انه توفي بعد ١١١٣هـ, من المخطوطات التي نسخها بيده(حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم الغزي: البرماوي، برهان الدين ، إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد[ت:١١٠٦هـ]) برقم(١٣٣١٥١)- المكتبة الأزهرية, مصر , و(الدرة الشنوانية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية: الشنواني، أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني النحوي [ت:١٠١٩هـ]) برقم(٩٠٥٣٥)- المكتبة الأزهرية, مصر , وكذلك المخطوط الحالي نسخة(ب), ينظر: قاعدة بيانات النديم, معهد المخطوطات العربية,http://alnadeem-mss.malecso.org/ .

[٤١١]() في النسخة (ب) بزيادة (وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين هذه مقدمة في وقف حمزة على الهمز من طريق الحرز الاماني تأليف الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد الدمياطي وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ملك الفقير الى مولاه القدير صاحب العجز والتقصير احمد ... الدمياطي الشافعي الاحمدي غفر الله له ولوالده ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين).

الخاتمة

بعد انتهائنا من تحقيق نص مخطوط(مقدمة في وقف الإمام حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي) نذكر بعض **الاستنتاجات** الآتية:

١- لم اجد ترجمة كامله للمصنف سو ما ذكرت في بيان اسمه.

٢- لم اقف على سنة ولادة للمصنف, فقط وجدت سنة الوفاة إذ توفى الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد الدمياطي سنة ١١١٧هـ.

٣- لم اقف على ترجمة كاملة لجميع شيوخه سوى بعضهم.

٤- لم اجد ذكر لتلاميذه رغم ذكر المصادر انه أخذ العلم عنه خلق كثير.

٥- لم اقف على مؤلفاته سو المخطوط الحالي.

٦- المخطوط الحالي توجد عنه نسختين, وناسخي المخطوط غير معروفين.

٧- المخطوط يذكر فقط موضوع(وقف الإمام حمزة على الهمزة من طريق حرز الأماني).

التوصيات:- يوصي الباحث بالآتي:

أ- البحث في مكتبات العالم السلامي عن مؤلفات للمصنف وتحقيقها.

ب- الاهتمام بعلم القراءات تعلماً وتعليماً للجيل الناشئ.

ت-الإيعاز لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك وزارة التربية بتضمين علم القراءات ضمن المناهج التي تدرس في أروقة الجامعات وكذلك المدارس والبيئات التعليمية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ), دار العلم للملايين- بيروت, ط١٥, ٢٠٠٢م.

تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت:١٢٣٧هـ), دار الجيل- بيروت,(د.ت).

التيسير في القراءات السبع: ابو عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ), دار الكتاب العربي- بيروت, ط٢, ١٤٠٤هـ.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر, ط١, ١٩٦٧م.

الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط٤(د.ت).

ذيل طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية- بيروت, ١٤٠٣هـ.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ) دار البشائر الإسلامية، و دار ابن حزم- بيروت, ط٣, ١٩٨٨م.

سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ«كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة»(ت: ١٠٦٧هـ), تحقيق مجموعة محققين, مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا, ٢٠١٠م.

سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ) تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

شرح ابن الناظم على منظومة والده الامام محمد بن الجزري المسماة طيبة النشر في القراءات العشر: مصدر المخطوط, المكتبة الأزهرية, القاهرة, برقم(١٦٥٧ قراءات).

شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت:٤٥٨هـ), تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد, مختار أحمد الندوي, مكتبة الرشد, الرياض, والدار السلفية ببومباي, الهند,ط١, ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال- بغداد, ١٩٨٥م.

غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) طبع بعناية: محمود الشابندر, بغداد, ط١, ١٣٢٧هـ.

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني(ت: ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي – بيروت, ط٢, ١٩٨٢م.

قاعدة بيانات النديم: معهد المخطوطات العربية, http://alnadeem-mss.malecso.org/ الناسخ: (فرحات إسكندر المالكي الفيومي).

القراءات القرآنية رؤى لغوية معاصرة: أ.د. يحيى عبابنة, دار الكتاب الثقافي, أربد- الأردن(د.ت).

القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية: محمد حبش, نشر دار الفكر- دمشق, ط١, ١٩٩٩م.

لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ), دار صادر, بيروت– لبنان, ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م.

مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, ط٥، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

مخطوطة ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي: مجهول، مكتبة الملك فهد، المملكة السعودية.

معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت: ٦٢٦هـ), دار صادر، بيروت, ط٢, ١٩٩٥م.

معجم اللغة العربية المعاصرة: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب– بيروت, ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي(ت: ١٤٠٨هـ) نشر مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي– بيروت(د.ت).

النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت:٨٣٣هـ) تحقيق: علي محمد الضباع, المطبعة التجارية الكبرى, دار الكتاب العلمية – بيروت.

هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي(ت: ١٤٠٩هـ) مكتبة طيبة، المدينة المنورة, ط٢, (د.ت).

الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت:١٤٠٣هـ) مكتبة السوادي للتوزيع, بيروت, ط٤, ١٩٩٢م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس, دار صادر, بيروت, ط١, ١٩٠٠-١٩٩٤م.

References

■ The Holy Quran.

Al-A'lam: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 15th ed., 2002.

History of Wonders of Monuments in Biographies and News: Abdul Rahman bin Hassan Al-Jabarti, Historian (d. 1237 AH), Dar Al-Jeel - Beirut, (no date).

Al-Taysir in the Seven Readings: Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 2nd ed., 1404 AH.

Hassan Al-Muhadara in the History of Egypt and Cairo: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - Egypt, 1st ed., 1967.

Characteristics: Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Authority, 4th edition (no date.(

Tail of the Classes of the Hadith Masters: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din

al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Sheikh Zakaria Umayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1403 AH.

Silk al-Durar fi Aayan al-Qarn al-Thaniyah Ashar: Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad al-Husayni, Abu al-Fadl (d. 1206 AH), Dar al-Bisharat al-Islamiyyah, and Dar Ibn Hazm - Beirut, 3rd edition, 1988 AD.

Ladder of Access to the Classes of the Great Scholars: Mustafa bin Abdullah al-Qastantini al-Uthmani, known as "Katib Jalabi" and "Hajji Khalifa" (d. 1067 AH), Investigation by a Group of Investigators, IRCICA Library, Istanbul - Türkiye, 2010 AD.

Biographies of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation - Beirut, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

Ibn al-Nazim's commentary on his father Imam Muhammad ibn al-Jazari's poem called Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr: Source of the manuscript, Al-Azhar Library, Cairo, No. (1657 Qira'at.

Shu'ab al-Iman: Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, Mukhtar Ahmad al-Nadwi, Al-Rashd Library, Riyadh, and Dar al-Salafiyah in Bombay, India, 1st edition, 1423 AH - 2003 AD.

Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH) Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal - Baghdad, 1985 AD.

The Curiosities of Alienation and the Excursion of Minds in Going, Staying and Returning: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Hussaini Al-Alusi (d. 1270 AH) Printed with care: Mahmoud Al-Shabandar, Baghdad, 1st ed., 1327 AH.

Index of Indexes and Proofs and Dictionary of Dictionaries, Sheikhs and Series: Muhammad Abdul-Hayy bin Abdul-Kabir bin Muhammad Al-Hasani Al-Idrisi, known as Abdul-Hayy Al-Kattani (d. 1382 AH) Investigation: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 2nd ed., 1982 AD.

Al-Nadim Database: Institute of Arabic Manuscripts, http://alnadeem-mss.malecso.org/ Transcriber: (Farhat Iskandar Al-Maliki Al-Fayyumi.

Quranic Readings: Contemporary Linguistic Perspectives: Prof. Dr. Yahya Ababneh, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, Irbid-Jordan (n.d.(.

Mutawatir Readings and Their Impact on Quranic Script and Sharia Rulings: Muhammad Habash, Published by Dar Al-Fikr-Damascus, 1st ed., 1999.

Lisan Al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut-Lebanon, 1414 AH-1994 AD.

Mukhtar Al-Sihah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba Al-Asriya - Dar Al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, 5th edition, 1420 AH - 1999 AD.

Manuscript of the translation of Sheikh Muhammad bin Suleiman Al-Kurdi: Unknown, King Fahd Library, Kingdom of Saudi Arabia.

Dictionary of Countries: Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH) with the assistance of a work team, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

Dictionary of Authors: Omar bin Reda bin Muhammad Raghib bin Abdul Ghani Kahala Al-Dimashqi (d. 1408 AH) published by Al-Muthanna Library and Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut (no date.(

Publication in the Ten Readings: Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH) edited by: Ali Muhammad Al-Dabaa, Al-Matbaa Al-Tijariyyah Al-Kubra, Dar Al-Kitab Al-Ilmiyyah - Beirut.

Guidance for the Reader to the Tajweed of the Words of the Creator: Abdul Fattah bin Al-Sayyid Ajami bin Al-Sayyid Al-Assas Al-Marsafi Al-Masri Al-Shafi'i (d. 1409 AH) Taiba Library, Medina, 2nd ed., (no date.

Al-Wafi in Explaining Al-Shatibiyyah in the Seven Readings: Abdul Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH) Al-Sawadi Library for Distribution, Beirut, 4th ed., 1992 AD.

Deaths of Notable People and News of the People of the Time: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1900-1994 AD.